



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## موجة مطرية جديدة خلال الأيام المقبلة

■ بغداد / المدى

توقع الراصد الجوي صادق عطية تعرض البلاد إلى منخفض يتسبب بهطول أمطار. وقال عطية، إن الحالة الجوية التي تمر بها البلاد سوف تنتقل إلى المناطق الشمالية اليوم الأحد. وتابع، أن البلاد تتأثر ليل الاثنين بمنخفض خماسيني افريقي جاف نسبياً يسبب مطول زخات خفيفة من الأمطار غربي الانبار ونيوى. وأشار، إلى استمرار تأثيرات هذا المنخفض لغاية نهار الأربعاء مع نشاط في الرياح السطحية وتتوسع مناطق الامطار في جنوبي ووسط البلاد.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5432) السنة العشرون - الأحد (21) أيار 2023

جريدة سياسية يومية

## مراجعة أخيرة لمواد الموازنة تسبق التصويت عليها

■ بغداد / فراس عدنان

بنود مشروع قانون الموازنة بشكل رصين كونها لثلاث سنوات مالية.

وأضاف المندلاوي أن "أعضاء اللجنة أتموا التصويت على معظم مواد القانون، وهم مستمرون باجتماعاتهم لحسم الجزء القليل من الفقرات المتبقية، وتقديم التقرير النهائي إلى رئاسة المجلس لتحديد موعد التصويت على الموازنة".

وعلى صعيد متصل، أفاد عضو اللجنة المالية النائب جمال كوجر، بأن "اللجنة بدأت منذ أيام بالصياغة النهائية للمواد وقد أنجزت أغلب الفقرات".

وتابع كوجر، أن "تحديد موعد للتصويت من الممكن أن يحصل خلال اليومين المقبلين، بعد أن ننجز كامل المتعلقات بشأنها".

■ التفاصيل ص 2

وصلت اللجنة النيابية إلى المراحل النهائية من إعداد قانون الموازنة، وهي بصدد رفع تقريرها خلال الساعات المقبلة إلى رئاسة البرلمان وتحالف إدارة الدولة، مؤكدة أن عملية التصويت ستجوز خلال اليومين المقبلين، وتحديث عن مواد مضافة تم وضعها على المشروع الذي يحوي على 67 مادة. ونكر بيان مجلس النواب ثلثته (المدى)، أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي اجتمع مع رئيس وأعضاء اللجنة المالية النيابية، لاستكمال مناقشة مواد مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية 2023-2024".

وقال المندلاوي بحسب البيان، إن "اللجنة المالية النيابية تبذل جهوداً استثنائية لإخراج وإنضاج

## العيساوي يردد "قادمون بالتغيير" في أول ظهور سياسي.. و3 اجتماعات لـ"الإطار التنسيقي السني"

# الأحزاب السنية تكشف عن تحالفين لخوض الانتخابات والشيعية تخوض حوارات "سرية"

■ بغداد / تميم الحسن

الانتخابات المحلية المقبلة، أحدهما معارض لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

وضم أحد التحالفات الحرس القديم في الإنصار الذي كان قد تحمل في السنوات العشر الأخيرة مسؤولية ظهور تنظيم "داعش" الإرهابي وما تلته من تداعيات. وعلى الجانب الآخر يتحدث مراقبون ومصادر سياسية عن حراك "غير علني" للقوى الشيعية بشأن التحالفات المقبلة.

وفي الغالب سيظهر أكثر من ائتلاف شيعي فيما سيكون لاشترك الصدر من عدمه في الانتخابات تأثيرات على خارطة التحالفات.

ومن المفترض أن تجري الانتخابات المحلية قبل نهاية العام الحالي، فيما تشير بعض التسريبات الى احتمال تأجيلها الى ربيع 2024.

وعلى الرغم من ذلك دشنت القوى السنية تحالفين؛ الاول بين خميس الخنجر زعيم

تحالف السيادة (من دون الحلبوسي وهو شريك الاول) ومشعان الجبوري (حزب وطن).

والثاني الاكثر جدلا الذي يضم صفور السنة من معارضي الحلبوسي، والذي انضم اليه مؤخرا رافع العيساوي، نائب رئيس الوزراء الأسبق، بعد غياب 10 سنوات عن المشهد السياسي.

■ التفاصيل ص 3

د. احمد عبد الرزاق شكارا يكتب،

## 6 أين العراق من اليوم العالمي للعيش بسلام؟

د. نادية هناوي تكتب،

## 7 علم السرد من منظور الصيني بيوشانغ

# خبير دولي: الزراعة تسهم بـ3% فقط من الناتج المحلي العراقي

■ ترجمة: حامد أحمد

أفاد خبير دولي بأن الزراعة في العراق تساهم بـ3% من الناتج الإجمالي، داعياً إلى إحياء هذا القطاع الحيوي، وتحدث عن وجود القدرة الكامنة على استعادة البلاد مكانتها كاملة غذائية في الشرق الأوسط وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وتحدث المستشار لدى المركز العالمي للتجارة الخبير الدولي جيروم راجير في تقرير نشر على موقع (إراك برين نيوز) الإخباري ترجمته (المدى)، عن "ضرورة بناء أسواق مستدامة منصفة في العراق لبيع

المنتجات الزراعية والتي يتم من خلالها تعزيز القطاع الزراعي وتحسين سهولة الحصول على المنتجات عبر التسويق بالتجزئة". وقال راجير، "برغم الموروث الحضاري الذي عرف به العراق على مدى قرون بأنه بلد زراعي تتوفر فيه حرارة الشمس والأرض الخصبة ووفرة المياه من نهرى دجلة والفرات، فإن القطاع الزراعي في البلد قد عانى خلال العقود الماضية تدنياً بالإنتاج". وعزا راجير، ذلك إلى "الحروب وموجات النزوح الكبيرة والحرب الأخيرة ضد تنظيم داعش الإرهابي التي نجم عنها عدم استثمار الأراضي

الزراعية وقلة الإنتاج وعدم كفاية المنتج لتغطية الحاجة المحلية". وأشار التقرير، إلى أن "نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للعراق لا تتجاوز 3%، على الرغم من أن قطاع الزراعة يشغل فيه ما يقارب من 20% من تعداد البلد". وأخذ التقرير، بنظر الاعتبار "التوترات الدولية الحالية وتغير المناخ فإن إدارة سلسلة التجهيز الغذائي قد أصبحت امراً يثير القلق". وذهب، إلى أن "إحياء القطاع الزراعي يعتبر امراً حتمياً للعراق حتى يستعيد به اكتفاءه الغذائي".

■ التفاصيل ص 2

## منتخبنا الشبابي يبدأ تحضيراته لمواجهة الأوروغواي بحضور كاساس

■ بغداد / المدى

بدأ منتخب الشباب تحضيراته لأولى مبارياته ضد نظيره الأوروغواي في مشوار كأس العالم دون سن 20 عاماً التي انطلقت أمس في الأرجنتين. ونكر بيان للاتحاد العراقي لكرة

القدم، أن "منتخب الشباب أجرى وحداته التدريبية في ملعب مجمع نادي خمينيزا للتدريبات والذي يبعد 10 كم عن مقر إقامته في مدينة لابلاتا الأرجنتينية". وتابع البيان، أن "التدريبات شهدت حضور رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان نرجال وعضوي الاتحاد

محمد ناصر وخلف جلال ومدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس. وأشار، إلى أن "جميع اللاعبين شاركوا في التدريبات حيث تدربوا على التعامل مع أجواء الأمطار الحرة". ولتلافي الإصابات، ولفت البيان، إلى أن "المنتخب سوف يفتتح مشواره في البطولة بمباراة

مع الأوروغواي يوم الإثنين". وبحسب توقيتات البطولة فإن المباراة ستجري عند الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل على ملعب ديفغو أرماندو مارادونا. وأوقعت القرعة منتخبنا الشبابي في المجموعة الخامسة إلى جانب إنكلترا والأوروغواي وتونس.

■ ذي قار / حسين العامل

تظاهر العشرات من الناشطين والمثقفين في الناصرية للحيلولة دون تحويل بهو بلدية الناصرية إلى مركز تسوق (مول)، فيما حذروا من الزحف التجاري على المعالم الثقافية. ورفع العشرات من الناشطين الذين احتشدوا امام مبنى بهو بلدية الناصرية الذي يعود

## غضب في الناصرية بسبب مساعي تحويل بهو البلدية إلى "مول تجاري"

انشاؤه الى ستينيات القرن العشرين لافتات تطالب بتأهيل او اعادة بناء المبنى الذي اغلق منذ نحو 8 أشهر امام النشاطات الثقافية والفنية بناء على تقارير من دائرة الدفاع المدني تشير الى احتمال تعرضه للاهتزاز. وقال الناشط عامر حسين فاران في حديث مع (المدى)، إن "ناشطى الحراك الشعبي في ساحة الحويبي والمهتمين بالشأن الثقافي

## هدنة مرتقبة بين الجيش السوداني و"الدعم السريع"

■ متابعة المدى

على أمن وسلامة واستقرار دولنا وشعبنا". تؤكد على ضرورة التهدئة وتغليب لغة الحوار وتوحيد الصف، ورفع المعاناة عن الشعب السوداني، والمحافظة على مؤسسات الدولة الوطنية، ومنع انهيارها، والحيلولة دون أي تدخل خارجي في الشأن السوداني يؤجج الصراع ويهدد السلم والأمن الإقليميين". اعتبر اجتماعات جدة بين الفرقاء السودانيين خطوة مهمة يمكن البناء عليها لإنهاء هذه الأزمة، وعودة الأمن والاستقرار إلى السودان وحماية مقدرات شعبه. ورحبت قوات الدعم السريع بالبيان، قائلة: "نشكر الشجعان العرب على الاهتمام والتضامن الكبير مع شعبنا في هذه الظروف التي يعيشها بسبب هذه الحرب".

قال مصدر سوداني إن الجيش وقوات الدعم السريع سيوقعان في مدينة جدة السعودية، السبت، على اتفاق هدنة للسماح بفتح الممرات الإنسانية. وأوضح المصدر أنه وفقاً للاتفاق، فإن الهدنة ستكون لمدة 7 أيام قابلة للتجديد، وذلك مع دخول المعارك بين الجيش السوداني و"الدعم السريع" أسبوعاً الخامس. وكان البيان الختامي للقصة العربية الـ32 التي عقدت في جدة وأنهت أعمالها الجمعة، قد أكد على الاتي بالنسبة للأوضاع في السودان: "نتابع باهتمام تطورات الأوضاع والأحداث الجارية في جمهورية السودان الشقيقة، ونعرب عن بالغ قلقنا من تداعيات الأزمة

## لجنة نيابية: تطبيق "تقاعد العمال" بعد مضي 90 يوماً من نشره

■ بغداد / حسين حاتم

ينتظر قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال مرور 90 يوماً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية ليدخل بعدها حيز التنفيذ بأمل أن يضاهي القطاع الحكومي ويحد من مشكلة الترهل الوظيفي. الحد الأدنى للرواتب في قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال، الجديد سيكون 500 ألف، وسيلغي القانون القديم بعد المصادقة عليه، بحسب لجنة العمل النيابية. وزير العمل والشؤون الاجتماعية احمد الاسدي، اليوم السبت، حدد موعد دخول قانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال حيز التنفيذ. وأكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية احمد الاسدي، أمس السبت، خلال الورشة الخاصة بتطبيق القانون في بغداد: "التزام الوزارة بتنفيذ قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال

فور المصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية". وقال الاسدي: "قانون التقاعد من اهم القوانين الرئيسية والتشريعات الحيوية، وفيه من الميزات ما يجعل العمال يتسابقون على التسجيل في هذا القانون". وأوضح، أن "الشريحة الاوسع من العمال لم تكن لهم حصة من هذا القانون سابقاً، ولكن اليوم سيكون لهم راتب تقاعدي، كما ستدفع الحكومة التوقيفات التقاعدية بنسبة ثلاثة اضعاف ما يدفعه العامل". وتابع بالقول: "ستتم زيادة رواتب العمال المتقاعدين بنحو 100 ألف دينار، وذلك يصبح الراتب التقاعدي للعمال 500 ألف دينار". من جانبه، قال عضو لجنة العمل النيابية جاسم الموسوي في حديث ل(المدى)، إن "قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال، شمل ميزات جديدة تختلف عن

التي كانت في القانون السابق وبدعم حكومي مغري". واذاف الموسوي، ان "القانون ضم صندوقاً مالياً لرفد النشاطات الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد العراقي، ولضمان حقوق العمال وتمسكهم بالأعمال الحرة". وأشار إلى، أن "الوظيفة الحكومية شكلت ترهلاً لدى القطاع الحكومي، وقانون الضمان الاجتماعي جاء لتنظيم سوق العمل". ولفت الموسوي، إلى أن "القانون ينتظر مصادقة رئاسة الجمهورية ومن ثم المضي بتطبيقه بعد مرور 90 يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية"، مشيراً إلى ان "هناك رعاية حكومية لقانون الضمان الاجتماعي، وورشات عمل وتدريب لكيفية التعامل مع القانون". من جهته، قال العضو الاخر في اللجنة أمير المعموري، إن "الحكومة ستساهم بنسبة 8% لدفع توقيفات تقاعدية

بالنسبة للقطاع المنظم، و15% عن القطاع غير المنظم". وأوضح المعموري، أن "القانون يشمل حتى من يعمل بالأعمال الحرة ولا يقتصر على القطاعين العام والخاص". وبين، ان "من ينتقل من القطاع العام الى القطاع الخاص ستنتقل خدمته مع التوقيفات التقاعدية الى عمله الجديد سواء منظم او غير منظم". وأشار المعموري إلى، أن "تشريع القانون بعد مصادقة رئاسة الجمهورية، سيلغى القانون القديم الذي شرع قبل أكثر من 50 عاماً، مبيناً أن "الحد الأدنى للرواتب في القانون الجديد ستكون 500 ألف دينار عراقي". ودعا المعموري، "أرباب العمل إلى تسجيل عمالهم ضمن دائرة الضمان الاجتماعي"، مؤكداً أن "هناك عقوبات ستطال المخالفين من ارباب العمل" بدورها، قالت مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي بوزارة العمل

## المالية النيابية تضع فقرات إضافية على المشروع الحكومي

## مراجعة أخيرة لمواد الموازنة تسبق التصويت عليها الأسبوع الحالي



اجتماع اللجنة المالية أمس بشأن الموازنة بحضور المندلاوي

ستكون لدينا أموال كافية لسد العجز البالغ ٦٤ تريليون دينار. ويسترس الكاظمي، أن الحكومة بإمكانها أن تجري التعديلات على الموازنة، التي سوف تمتد إلى ثلاث سنوات، في شهر تشرين الأول من كل عام وتحيلها إلى البرلمان لإقرارها، من أجل مواكبة أي تطور يحصل في الوضع الاقتصادي. وشدد، على أن البرلمان حريص على دعم جهود الحكومة وذلك بتوفير التخصصات المالية المناسبة في تنفيذ ما تريده من مشاريع. وانهى الكاظمي، إلى أن هذه الموازنة تعد الأعلى في تاريخ العراق وإقرارها سوف يساعد في تنفيذ المشاريع التي طالب بها العراقيون من أجل دعم وضعهم الخدمي.

يدخل في عطلته التشريعية إلا بعد إقرار الموازنة وذلك بموجب نصوص الدستور العراقي. وبين الكاظمي، أن مبالغ الموازنة سوف تبقى على حالها من دون إجراء تعديلات عليها، لأن البرلمان يريد دعم الحكومة في تنفيذ مشاريعها المتضمن إقامة المشاريع الاستثمارية في مجالات مهمة مثل الكهرباء وتشديد المدارس والمستشفيات وإقامة مشاريع الطرق والإسكان وغيرها مما ورد في النهج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني. وأكد، أن العجز سوف تتم تغطيته خلال العام الحالي من باقي قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية الذي صوت عليه البرلمان العام الماضي، فضلا عن الدور نتيجة ارتفاع أسعار النفط، كما أن الموازنة سوف تفر لسبعة أشهر من هذه السنة فقط، ولذا

إقرار قانون الموازنة، وقد وضعت هذه الاجتماعات موعداً أولياً كان نهاية الأسبوع الماضي. وعدم وجود مانع من تمديد الموعد إلى الأسبوع الحالي من أجل فسح المجال أمام اللجنة المالية في وضع الصياغات الختامية للقانون بالنص الذي يتفق مع المصلحة العامة. وأردف الكاظمي، أن اللجنة استضافت أكثر من مرة وزير المالية طيف سامي وتباحثت معها بشأن القانون، والجدول الواردة فيه، وقد تم الاتفاق على البدء مبكراً بوضع تعليمات تنفيذ الموازنة من أجل تطبيقها بمجرد عملية النشر في الجريدة الرسمية لكون أن الوضع لا يتحمل المزيد من التأخير. وأشار، إلى أن البرلمان كان قد صوت على تمديد فصله التشريعي، فهو لن

لا بأس بعددها من الهيئات المستقلة والمؤسسات، لذا فإن الجلوس مع كل تلك الجهات يتطلب وقتاً طويلاً. وذهب كوجر، إلى أن القانون تضمن إيرادات مالية قدرها ١٢٥ تريليون دينار أغلبها من عائدات النفط، مع نفقات تصل إلى ١٩٩ تريليون دينار، وهذا الفارق سوف تتم معالجته من أبواب عدة أبرزها تفعيل الضرائب والرسوم والجبابة وغيرها من الإيرادات غير النفطية. وأضاف، أن الكتل السياسية كانت تريد أن تنتهي من تشريع القانون الأسبوع الماضي، لكن اللجنة غير معنية بهذه الاتفاقات كونها تعمل وفق أطر فنية وتريد أن تخرج المشروع بما يتفق مع المصلحة العامة ويحقق أفضل نتائج إيجابية للواقع الاقتصادي العراقي. وانتهى كوجر، إلى أن القراءة الثانية

وأورد، أن القانون قد جاء من الحكومة ب٦٧ مادة، وستكون هناك مواد إضافية ستتولى وضعها اللجنة المالية بحكم اختصاصاتها على لا تكلف الخزينة أعباء إضافية. وبين كوجر، أن المواد الإضافية تتعلق بمقترحات النواب والمختصين التي وردتنا ولم نشر إليها الحكومة في مشروعها الذي قدمته إلى البرلمان. ولفت، إلى أن المنهجية تلتزمنا بأننا ننهي اولاً من المواد التي وردت من الحكومة بإكمال صياغتها على أتم وجه، ومن ثم نذهب إلى المواد الإضافية. وأضاف كوجر، بأن مهنتنا في اللجنة تنتهي بإكمال المسودة الختامية ورفعها إلى رئاسة البرلمان، أما عملية التصويت فأنها تخص البرلمان بنحو عام بعد أن يتم تحديد موعد الجلسة. ونفى، وجود معرقلات لعملية التصويت، مبيناً أن البعض من الكتل السياسية كان يحاول في بداية ورود المشروع إلى البرلمان أن يربط إقرارها بتنفيذ الاتفاقات السياسية لتحالف إدارة الدولة، ولكن ذلك تم تجاوزه بعد إنجاز القراءتين الأولى والثانية. ويواصل كوجر، أن القراءة الثانية تعني أننا استمعنا إلى آراء جميع النواب، ومن ثم إجراء لقاءات مع الوزراء والمحافظين وغيرهم من المسؤولين لمعرفة احتياجات مؤسسات الدولة من التخصصات. ويسترس، أن اللجنة وضعت لنفسها طيلة الأيام الماضية جدولاً مكثفاً تضمن أكثر من استضافة لأكثر من ١٨ محافظة و٢٢ وزارة ومجموعة

وصلت اللجنة النيابية إلى المراحل النهائية من إعداد قانون الموازنة، وهي بصدد رفع تقريرها خلال الساعات المقبلة إلى رئاسة البرلمان وتحالف إدارة الدولة، مؤكدة أن عملية التصويت ستعجز خلال اليومين المقبلين، وتحدثت عن مواد مضافة تم وضعها على المشروع الذي يحوي على ٦٧ مادة.

## □ بغداد / فراس عدنان

ونكر بيان لمجلس النواب لقلته (المدى)، أن النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي اجتمع مع رئيس وأعضاء اللجنة المالية النيابية، لاستكمال مناقشة مواد مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥. وقال المندلاوي بحسب البيان، إن اللجنة المالية النيابية تبذل جهوداً استثنائية لإخراج وإنضاج بنود مشروع قانون الموازنة بشكل رصين كونها منذ ثلاث سنوات مالية. وأضاف المندلاوي أن أعضاء اللجنة أكلوا التصويت على معظم مواد القانون، وهم مستمرين واجتماعاتهم لحسم الجزء القليل من الفقرات المتبقية، وتقديم التقرير النهائي إلى رئاسة المجلس لتحديد موعد التصويت على الموازنة. وعلى صعيد متصل، أفاد عضو اللجنة المالية النائب جمال كوجر، بأن اللجنة بدأت منذ أيام بالصياغة النهائية للمواد وقد أُنجزت أغلب الفقرات. وتابع كوجر، أن تحديد موعد التصويت من الممكن أن يحصل خلال اليومين المقبلين، بعد أن ننجز كامل المتعلقات بشأنها. وأشار، إلى أن اللجنة وبحسب ما منصوص عليه في النظام الداخلي لمجلس النواب، تقوم برفع المشروع إلى هيئة الرئاسة من أجل تحديد للتصويت على القانون. ويرى كوجر، أن القانون سوف يتم التصويت عليه بالكامل خلال الأسبوع الحالي، ولعل ذلك الاثنين أو الثلاثاء.

## سجاد سالم بعد مهاجمة مكتبه: مشكلتنا في السلاح المنفلت

□ بغداد / المدى

دعا نائب تعرض مكتبه إلى هجوم مسلح، الحكومة إلى حماية المدنيين من تهديدات الفضائل، مشدداً على أن مشكلة العراق تكمن في السلاح المنفلت. وتعرض مكتب النائب المستقل سجاد سالم في الكوت إلى هجوم من قبل فصائل مسلحة، كتبت على الجدار عبارة (مغلق بأمر الحشد)، وقال سالم في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن ما تعرضت له من استهداف يعد من الأسلوب الذي تنتهجه الفصائل المسلحة. وتابع سالم، أن هذه الطرق تعد خطيرة وتهدد مستقبل وأمن واستقرار العراق. داعياً الحكومة إلى اتخاذ كامل الإجراءات لحماية المواطنين من تهديدات الفصائل المسلحة. وأشار، إلى أن هذا الموضوع أصبح على عاتق الحكومة، وما حصل خلال الأيام الماضية يعد مصادرة لحرية الرأي والتعبير وينبغي أن يتم وضع حد له.

وأوضح سالم، أن الدولة ينبغي أن تكون بيد مؤسسة أمنية واحدة معروفة وتكون تحت أمره القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء بنحو فعلي وليس شكلياً. ورأى، أن السلطات الأمنية قد تحجج بورها على حساب فصائل صادرة دور تلك السلطات، وأصبح المنتسب في القوات الأمنية يخشى سطوة وتفوذ وهيمنة الفصائل ونحن أمام وضع شاذ لأننا نريد بناء دولة مدنية. ويسترس سالم، أن الذين هاجموا مقرنا هم اشخاص تم نقلهم بجلات عسكرية تحمل لوحات حكومية، ويرتدون زياً عسكرياً. وسأع، هل من المعقول أن جهة تعد نفسها حكومية تقوم بمهاجمة مكتب نائب منتخب من قبل الشعب العراقي؟. وأورد سالم، أن ما حصل يثبت جميع ما قلناه في السابق بشأن أن وجود قوتين، وإحدهما خارج نطاق الدولة، لا يساعدنا في بناء الدولة أو التقدم. ويجد، أن جذر المشكلة الرئيس في العراق، هو وجود قوات خارج إطار الدولة، مطالباً بضم جميع القوات لسباق عسكري منضبط ومعروف حتى لا تكرر المطاردات للمدنيين والتهديدات لبعض الفصائل والمليشيات. ومضى سالم، إلى أن عمر المؤسسة الأمنية في العراق أكثر من قرن، وتخضع لسباقات وشاركت في معارك وتتمتع بانضباط عسكري، رغم تعرضها إلى التدخلات السياسية، لكننا في النهاية لا نملك سوى هذه القوات التي هي معروفة للجميع، وأفضل من سلوك باقي الفصائل والمليشيات. وجاء الهجوم على سجاد سالم في اعقاب تصريح له قال فيه إن المشكلة الأساسية في العراق تتعلق بالسلاح المنفلت، وأكد أن الفساد مرتبط بالوجود المسلح خارج إطار الدولة، مبيناً أن الحشد من الناحية العملية خارج إطار الدولة، وأن رئيس الوزراء لا يستطيع التحكم به بالقوة، مؤكداً أن الرغبة لدى العراقيين بأن لا وجود مسلح خارج إطار الدولة.

## تحدث عن قدرة البلد في استعادة مكانته الغذائية وتحقيق الاكتفاء

## خبير دولي: الزراعة تسهم بـ3% فقط من الناتج المحلي العراقي

ويبسبب تدني السعر المتحصل من بيع منتوجاتهم، يفكرون إلى الحافز لتحسين القيمة بدون إعادة توزيعها، مما ينتج عن ذلك عدم تلقي المزارعين المنافع التي يستحقونها من ناحية الكمية والنوعية. وتحدث التقرير، عن تباعد كبير ما بين توقعات التسويق ومتطلبات التجهيز القائمة من وجهة نظر المشتري. ويواصل التقرير، أن بائعي التجزئة يقومون في الوقت ذاته، بالشراء من وسطاء في مكان بيع الجملة. وشهد التقرير، على أن الأسعار دائماً ما تختلف اعتماداً على الموسم وبين فترتها وشحتها، ولكن قبل كل شيء فإن الاتفاقات ما بين الوسطاء هو من يحدد أسعار السوق. وذكر التقرير، أن المزارعين،

قليل من المزارعين بموارد مالية محدودة غير قادرين على الاستثمار وكذلك بائعي تجزئة صغيري الحجم غير قادرين على تنظيم أنفسهم في سلسلة مجاميع مخازن تسويقية. وأفاد راجير، بأن هذين العاملين الحيويين للاقتصاد من سلسلة توزيع المواد الغذائية هما غير قادرين على تأسيس علاقات تجارية مباشرة فيما بينهما. وأورد التقرير، أن الوسطاء في سلسلة التوزيع الغذائي لهم قبضة قوية على المزارعين تاركينهم في وضع دائم من البقاء الاقتصادي من خلال شراء منتجاتهم بأسعار متدنية جداً والإبقاء على اعتمادهم على إلتئانات صغيرة يمولون بها شراءهم مواد أولية.

سلسلة التجهيز الغذائي قد أصبحت امراً يثير القلق. وذهب، إلى أن إحياء القطاع الزراعي يعتبر امراً حتمياً للعراق حتى يستعيد به اكتفاءه الغذائي. ويؤكد راجير، أن المهمة التي بين أيدينا تعد كبيرة الحجم وتتطلب تنفيذ إجراءات على عدة مستويات من هذه السلسلة القيمة والتي تتطلب تنسيقاً شمولياً لضمان استدامتها. وأشار راجير، إلى أن هناك تحدياً كبيراً يواجه القطاع الزراعي يتمثل بالافتقار إلى استثمار مستدام وذلك بسبب عدم وجود ظروف تساعد على ذلك منذ ثمانينيات القرن الماضي. ويوجد راجير، أن ذلك بسبب وجود عدد

أفاد خبير دولي بأن الزراعة في العراق تساهم بـ3% من الناتج الإجمالي، داعياً إلى إحياء هذا القطاع الحيوي، وتحدث عن وجود القدرة الكامنة على استعادة البلاد مكانتها كسلعة غذائية في الشرق الأوسط وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وتحدث المستشار لدى المركز العالمي للتجارة الخبير الدولي جيروم راجير في تقرير نشر على موقع (إراك بزنس نيوز) الاخباري ترجمته (المدى)، عن ضرورة بناء أسواق مستدامة منصفة في العراق لبيع المنتجات الزراعية والتي يتم من خلالها تعزيز القطاع الزراعي وتحسين سهولة الحصول على المنتجات عبر التسويق بالتجزئة.

## □ ترجمة: حامد أحمد

وقال راجير، برغم الازدهار الحضاري الذي عرف به العراق على مدى قرون بأنه بلد زراعي تتوفر فيه حرارة الشمس والأرض الخصبة ووفرة المياه من نهر دجلة والفرات، فإن القطاع الزراعي في البلد قد عانى خلال العقود الماضية تدنياً بالإننتاج. وعزا راجير، ذلك إلى الحروب وموجات النزوح الكبيرة والحرب الأخيرة ضد تنظيم داعش الإرهابي التي نجم عنها عدم استثمار الأراضي الزراعية وقلّة الإنتاج وعدم كفاية المنتج لتغطية الحاجة المحلية. وأشار التقرير، إلى أن نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للعراق لا تتجاوز 3%، على الرغم من أن قطاع الزراعة يشغل فيه ما يقارب من 20% من تعداد البلد.

وأخذ التقرير، بنظر الاعتبار التغيرات الدولية الحالية وتغير المناخ فإن إدارة



مشكلات كبيرة يعاني منها القطاع الزراعي في العراق

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كركستان. أبريل. شارع براكيتي  
دمشق. شارع كركية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## العيساوي يردد «قادمون بالتغيير» في أول ظهور سياسي.. و3 اجتماعات لـ«الإطار التنسيقي السني»

# الأحزاب السنية تكشف عن تحالفين لخوض الانتخابات والشيعية تخوض حوارات «سرية»



العيساوي يتقدم قادة تحالف الانبئار الموحد الذي تم الاعلان عنه قبل يومين

تحققت في الانبئار حين كان هو في السلطة، مشددا على دعمه لحكومة محمد السوداني. وحين ظهر العيساوي في الانبئار قبل عام وسط احتفالات ابناء عشيرته تسربت ابناء وقتذاك عن تدخل نوري المالكي زعيم دولة القانون لتسوية ملفات الأخير مع القضاء. واعتبرت عودة العيساوي التي تزامنت آنذاك مع عودة علي حاتم السليمان زعيم ما يعرف بـ «اتحاد المعارضة العراقية» بانها ضد الحلوسبي الذي وقتها كان متحالفا مع الصدر. واعتبر زياد العرار الحراك السني الأخير بمثابة «فتح نار على الحلوسبي»، فيما كشف بالمقابل عن وجود حراك لتشكيل «الإطار السني».

وقال العرار؛ «جرت 3 اجتماعات لتشكيل تحالف شبيه بالإطار التنسيقي الشيعي، واخر اجتماع كان في منزل صالح المملك (نائب رئيس

وانتظر حتى تتم تسويتها لكنه كان يسكن في تلك الفترة بغداد ولم يعلن ذلك، وقاد حراكا شعبيا وعشائريا في الأشهر الثلاثة الأخيرة».

وفي المؤتمر قدم العيساوي 8 رسائل إلى الانبئار بدت وكأنها برامج انتخابية يسعى إليها هو أو الائتلاف الموسع الذي قال بأنه سيشكل قريبا في كل المحافظات المحررة من «داعش».

وتحدث العيساوي في رسائله عن تحذيرات مبطنة ضد الحلوسبي، مثل الإشارة إلى قضية الاستيلاء على الأراضي التي روجت بعض الأحزاب السنية إلى علاقة رئيس البرلمان بصاحبات تزوير أكثر من 70 ألف سند عقاري في الانبئار.

إضافة إلى حديث وزير المالية الأسبق عن رفضه سيطرة قبيلة أو جهة واحدة على الانبئار، ورفضه بقاء «الفاستين».

كما استعرض العيساوي ما قال انها انجازات

العيساوي كضيف في المؤتمر بسبب رمزيته الخاصة لدى الفلوجة.

واعتبر الباحث في الشأن السياسي وجود «10 آلاف شخص حضر المؤتمر في اجواء مناخية صعبة دليلا على استمرار تأثير العيساوي في الانبئار».

وأعلن في المؤتمر الأخير لتحالف الانبئار الذي يضم 6 تيارات تقودها شخصيات بارزة مثل وزير التخطيط الأسبق سلمان الجميلي، ووزير الكهرباء الأسبق قاسم الفهداوي، عن الظهور السياسي العلني الاول لوزير المالية الأسبق رافع العيساوي الذي كان ملاحقا بينهم «الأرهاب» وظهر قبل نحو عام في العراق بشكل مفاجئ.

ويعتقد زياد العرار ان تأجيل ظهور العيساوي حتى المؤتمر الأخير الذي عقد مساء الجمعة، يعود إلى ان؛ «العيساوي كانت لديه قضايا

### □ بغداد / تميم الحسن

وصلت القوى السنية إلى لحظة الاصطدام السياسي فيما لا تزال الأحزاب الشيعية تتحرك في الكوئليس بانتظار اشارات قد تصدر من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وحتى الان كشفت التيارات السنية عن تحالفين اثنين يفترض ان يخوضا الانتخابات المحلية المقبلة، أحدهما معارض لرئيس البرلمان محمد الحلوسبي.

وضم أحد التحالفات الحرس القديم في الانبئار الذي كان قد حصل في السنوات العشر الاخيرة مسؤوليه؛ ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي وما تلقته من تداعيات.

وعلى الجانب الآخر يتحدث مراقبون ومصادر سياسية عن حراك «غير علني» للقوى الشيعية بشأن التحالفات المقبلة.

وفي الغالب سيظهر أكثر من ائتلاف شيعي فيما سيكون لاشترك الصدر من عمدته في الانتخابات تأثيرات على خارطة التحالفات.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات المحلية قبل نهاية العام الحالي، فيما تشير بعض التسريبات إلى احتمال تأجيلها إلى ربيع 2024.

وعلى الرغم من ذلك دشنت القوى السنية تحالفين؛ الاول بين خميس الخنجر زعيم تحالف السيادة (من دون الحلوسبي وهو شريك الاول) ومشعان الجبوري (حزب وطن)، والثاني الأكثر جدلا الذي يضم صقور السنة من معارضي الحلوسبي، والذي انضم إليه مؤخرا رافع العيساوي، نائب رئيس الوزراء الأسبق، بعد غياب 10 سنوات عن المشهد السياسي.

وعن الحراك السني الجديد يقول زياد العرار «المراقب والباحث في الشأن السياسي بان «التفاهات بدأت منذ شهر لكنها بدأت سريعة وقوية» واستخدمت أوراقا مكشوفة».

ووصف العرار في حديث مع (المدى) التحالفات الجديدة بانها «حراك فعل ورد فعل ومعارض للحلوسبي والخنجر».

واول من أمس عقد تحالف الانبئار الموحد، الذي يشير في كل خطاباته إلى انه يعارض رئيس البرلمان، مؤتمره الثالث في الفلوجة الذي ظهر فيه العيساوي.

ويتابع العرار؛ «هذا التحالف يقوده جمال الكربولي (زعيم حزب الحل) وتمت دعوة رافع

## مختصون يتحدثون عن أسباب أبرزها تردي الاقتصاد وكثرة الإنجاب الزواج المبكر يفاقم حالات الطلاق ويحرم الفتيات من أحلامهن



أروقة المحاكم تجمبع دعاوى الطلاق بسبب الزواج المبكر

ميكراً قد خرج من الدراسة؛ أما الفتيات الذين تزوجوا مبكراً فكان حوالي نصفهم قد تسرب من الدراسة، ومعظمهم يعيشون في ظروف معيشية صعبة؛ وبطيعة الحال لم نأت بجديد، فهناك عدد لا يحصى من الدراسات التي تؤكد العلاقة الوثيقة ما بين الزواج المبكر والحرام من الدراسة والفقر.

ترجع جحول في نسب الزواج المبكر على الرغم من أن هناك بعض التحسن في المناطق الحضرية الرئيسية في العراق، إلا أن زواج الأطفال ما يزال يشكل تحدياً كبيراً في المناطق الريفية والفقيرة. ولتحقيق التقدم في مكافحة هذه الظاهرة، يتطلب الأمر تعاوناً شاملاً من المجتمع والحكومة والمنظمات الدولية والمحلية، وإدخال إصلاحات عميقة في النهج الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي في العراق.

من جهة أخرى، تتطلب مكافحة زواج الأطفال في العراق تغيير الثقافة الاجتماعية التي تروج لهذه الظاهرة. ففي بعض المجتمعات العراقية، يعد زواج الصغيرات والمراهقات وسيلة لصيانة الشرف ولحمايتهن من التحرش الجنسي، ويعتبرون زواجهن في سن صغيرة عادةً مجدية ومفيدة للعائلة بشكل عام. وبالتالي، يتعين على المنظمات المدنية والحكومية توعية المجتمعات بأضرار الزواج المبكر، وتعزيز الوعي الثقافي بأهمية تعليم الفتيات والفتيات وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم.

علاوة على ذلك، يتعين على الحكومة العراقية تشديد القوانين والتشريعات التي تنظم زواج الأطفال وتحمي حقوق الفتيات، وتعزيز الرقابة على التزام القوانين والتشريعات في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين تعزيز الدور الريادي للمرأة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز دور التعليم وتوفير الفرص التعليمية للفتيات، وخاصة في المناطق الريفية والفقيرة، حيث تكون نسبة الأمية عالية ويتم استخدام الفتيات كمصدر للعمل في المنازل والحقول.

وفي الختام، فإن مكافحة زواج الأطفال في العراق تتطلب جهوداً شاملة ومتكاملة من الحكومة والمجتمع والمنظمات المدنية، وتطبيق إجراءات وبرامج فعالة لتعزيز الوعي الثقافي وتمكين الفتيات اجتماعياً واقتصادياً.

### □ النجف / علي عزيز وزينب حسين

كانت (نورس) ذات الثلاثة عشر ربيعاً تلعب مع قريناتها عصراً وتذهب للمدرسة صباحاً، عندما قررت أسرتها تزويجها فجأة من ابن عمته الذي يكبرها بنحو ست سنوات.

دام زواجها ثلاث سنوات قضتها في أروقة المحاكم، وحصلت على الطلاق أخيراً بشق الأنفس؛ اليوم، عندما تذكر نورس مدرستها وصباها الضائع تغرورق دموعها وتتحسر على مستقبلها الذي ذهب أدرج الرياح، في اللحظة التي وضعوا خاتم الخطوبة في اصبعها.

يعد الزواج المبكر أو ما يسمى بزواج الأطفال ظاهرة شائعة في البلدان النامية بضمنها العراق، ويعرف زواج الأطفال على أنه أي زواج لم يبلغ فيه أحد الطرفين سن الـ 18 عاماً. وبالرغم من كون القانون العراقي يحظر الزواج دون سن الـ 18 عاماً، إلا أن تلك الزيجات تحدث بعيداً عن المحاكم، حيث يعقد القران بالاستعانة بأي شيخ.

تقول «فاطمة»، 12 عاماً، وهي إحدى الضحايا الفتيات اللواتي تزوجن مبكراً: «كنت أعيش في منزل والدي وأنا واثنان من أخواتي، ولم تكمل دراستنا بسبب الوضع المادي المتدهور، فقرر والدي أن يزوجاني من شخص يبلغ من العمر 18 عاماً، ولم يسعني إلا القبول آنذاك».

«عقب انتهاء حفل زفافي بأيام قليلة تعرضت للعنف بشتى أنواعه (السب، الضرب، الخيانة...)، فجلت للطلاق وشعرت بالندم الشديد على ما حل بي وأنا والدي للذات أجبراني، فأنا الآن طفلة (مطلقة) استمر زواجها 40 يوماً وتبلغ من العمر 12 عاماً، تتزوج 28 قاصرة كل دقيقة».

في إحصائية أجرتها منظمة اليونيسيف العالمية لحقوق الأطفال، إن أكثر من 650 مليون امرأة على قيد الحياة اليوم حول العالم قد تزوجن وهن طفلات. ويجري سنوياً تزويج ما لا يقل عن 12 مليون فتاة قبل بلوغهن سن الـ 18 عاماً. أي يتم تزويج 28 فتاة كل دقيقة.

وبطبيعة الحال فإن حمصة الأسد من تلك الإحصائيات تذهب للبلدان النامية، ففي العراق مثلاً تصل نسبة الزواج المبكر إلى 25% بحسب منظمة الصحة العالمية،

## ألمانيا تدعو الصين إلى إغلاق مراكز شرطة خارجية غير شرعية على أراضيها



### ترجمة: عدنان علي

ونكرت المتحدث باسم الخارجية الألمانية، ساسي، ان برلين تنسق بشكل وثيق مع الولايات المتحدة والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي بشأن هذه المسألة وبشأن كيفية معالجة الأنشطة الخارجية للسلطات الأمنية الصينية على نطاق أوسع، مضيفة بانها تجري أيضاً محادثات مع الصين بخصوص الموضوع.

وجاء في بيان صادر عن السفارة الصينية في ألمانيا الحكومة الصينية دائماً ما تلتزم بالقانون الدولي وتحترم سيادة أحكام قضاء جميع البلدان. وان السفارة الصينية في ألمانيا دائماً ما تؤكد على هذه الحقائق وموقفنا من السلطات الألمانية ذات العلاقة. نأمل من جانبنا ان يتعامل الجانب الألماني في هذا الأمر بموضوعية وان لا يدع مجالاً لمزيد من التاويلات».

واستناداً إلى المتحدث باسم الداخلية الألمانية، فان مراكز الشرطة الخارجية الصينية دائماً ما تدار من قبل منتسبي وكالات الأمن الصينية. مضيفة بان القلق هو ليس متعلقاً بخلق محطات شرطة تقليدية، أكثر مما هو متعلق بإقناع أشخاص متورطين ان يوقفوا الخوض في أنشطة خارجية غير قانونية.

وفي نيسان وجعت وزارة العدل الأميركية اتهاماً لواطنين صينيين اثنين بالسعي لإقامة مركز شرطة خارجي في مدينة نيويورك كواجهة لوزارة الأمن العام الصينية.

وجهت ألمانيا طلباً للصين بان تغلق مراكز شرطة خارجية موجودة على أراضيها تشك السلطات الألمانية بانها تستخدم من قبل الحكومة الصينية منذ تشرين الثاني الماضي المتقربين الصينيين المقيمين في الخارج.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الألمانية، اندريا ساسي، في مؤتمر صحفي لها الاثنين في برلين بان ألمانيا تجري مباحثات مع الحكومة الصينية منذ تشرين الثاني الماضي تتعلق بموضوع غلق أنشطة هذه المراكز.

وقالت ساسي ان الحكومة الصينية نفت في شباط بانها تدير مراكز شرطة غير شرعية على الأراضي الألمانية. مع ذلك فان بكين اقرت بانها تدير ما تسمى بمحطات خدمة في ألمانيا، وقد وعدت بإغلاقها.

من جانبه قال المتحدث باسم الداخلية الألمانية، ماكسيميليان كال، خلال المؤتمر الصحفي انه على الرغم من تعهداتها، فان الصين ما تزال تدير مراكز للشرطة متتقلين على الأقل في ألمانيا، مشيراً إلى ان أنشطة هذه المراكز تخضع لرقابة دقيقة من قبل السلطات المحلية.

وأضاف كال بقوله «السلطات الأمنية تراقب عن كثب هذه الأنشطة فضلاً عن أنشطة بلدان اجنبية أخرى في ألمانيا. وتطبق هذه الإجراءات بشكل خاص على أنشطة محطات الشرطة الخارجية تلك. وهذه المحطات في غير ثابتة ولكنها متنقلة».

## تحذيرات من زحف المشاريع التجارية إلى المعالم المدنية

# متقفو الناصرية يتظاهرون ضد مساعي تحويل بهو البلدية إلى "مول تجاري"



تظاهر العشرات من الناشطين والمثقفين في الناصرية للحيلولة دون تحويل بهو بلدية الناصرية الى مركز تسوق (مول)، فيما حذروا من الزحف التجاري على المعالم الثقافية. ورفع العشرات من الناشطين الذين احتشدوا امام مبنى بهو بلدية الناصرية الذي يعود انشاؤه الى ستينيات القرن العشرين لافتات تطالب بتأهيل او اعادة بناء المبنى الذي اغلق منذ نحو 8 أشهر امام النشاطات الثقافية والفنية بناء على تقارير من دائرة الدفاع المدني تشير الى احتمال تعرضه للاهتزاز.

## العواصف تتسبب بتدهور الكهرباء في الديوانية



### الديوانية / ضياء المهجة

تسبب سقوط الامطار وسوء الأحوال الجوية وتصاعد الغبار والعواصف بانقطاع التيار الكهربائي في معظم مناطق الديوانية، مما ولد موجة من الغضب على توزيع كهرباء المحافظة والحكومة المحلية. ويقول المواطن كريم الزبيدي في حديث مع (المدى) ان "مناطقنا تصل فيها ساعات القطع الى أكثر من عشر ساعات في اليوم مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة"، موضحاً ان "فرق الصيانة لم تقم بتصليح الاعطال بالرغم من الاتصالات عليهم لكن دون فائدة تذكر".

من جهته اوضح الناشط المدني اسعد ابو جالي في حديث مع (المدى):

ان سوء الأحوال الجوية ادى الى سقوط اعمدة الكهرباء وشبكات التجهيز وهي بحاجة الى ايجاد الحلول اللازمة من قبل الجهات المعنية".

وقام سكان أحد القرى في قضاء الشايعية بصيانة شبكة الكهرباء داخل مناطقهم ورفع اعمدة الكهرباء التي سقطت جراء الأمطار والعواصف الأخيرة، كما عملوا على إصلاح الاعطال ورفع الاسلاك نتيجة عدم وصول فرق الصيانة التابعة لتوزيع كهرباء الديوانية.

من جانبه، ذكر محافظ الديوانية ميسم الشهد في تصريح إلى (المدى):

"أجرينا اتصالاً هاتفياً مع وزير الكهرباء، وطلبته بإيجاد حلول سريعة لمشكلة الكهرباء في المحافظة".

وتابع الشهد، أن "وزير الكهرباء استجاب بإرسال فرق صيانة من المحافظات المجاورة مع ثلاثة مديرين عامين للإشراف ميدانياً على معالجة سقوط الأعمدة الكهربائية التي ادت الى انقطاع الطاقة".

وأشار، إلى "عدم وجود خدمة صيانة للشبكة الكهربائية في المحافظة وهناك تقصير واضح في عمل الفرق"، مستدركاً في الوقت ذاته "أن نقف مكتوفي الأيدي و سنتخذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية بحق المقصرين".

وتعد الديوانية من أكثر المناطق فقراً في العراق، حيث ذكرت النائبة عن المحافظة ضحى القصير، أن "الديوانية من المحافظات الفقيرة، حيث ان الفقر والبطالة يحاصران نصف سكان المحافظة".

وأضافت القصير، أن "محافظة الديوانية لا تمتلك مشاريع تنمية اقتصادية ونفطية وكذلك منافذ حدودية من شأنها تشغيل الشباب العاطلين عن العمل"، محذرة من أن "معدلات الفقر والبطالة في ازدياد مستمر".

وأوضحت القصير ان "العاطلين عن العمل وذوي المستويات المعيشية المنخفضة يمثلون الفئة الأكثر وهم عرضة للانزلاق في دائرة الفقر والفقر المدقع".

وتضمن مشروع الموازنة المعروض حالياً امام البرلمان تخصيصات للمحافظات الأكثر فقراً لاسيما الديوانية والمنثنى، في وقت ما زالت تعاني هاتان المحافظتان من مشكلات كبيرة على مستوى الخدمات ونقص المشاريع.

الاختصاص حال اقرار الموازنة لمعرفة اهلية البناية او معالجة البناء الحالي وترميمه".

وكانت مديرية بلدية الناصرية، اعلنت العام الماضي عن اغلاق بهو البلدية على خلفية الكشف الفني لمديرية الدفاع المدني عن احتمالية انهيار السقف، وأكد مدير البلدية في حينها محمد عكاب الحصونة، تسليم تقرير الدفاع المدني المتضمن خطورة انهيار سقف بهو الادارة المحلية، وقد جرى على اثره التوجيه بإخلاء المبنى بشكل مؤقت واعداد كشف فني لغرض ترميمه".

ويتفرد مبنى بهو بلدية الناصرية بتصميمه المستوحى من شكل المضيف السومري المقوس، وقد قدم معظم فناني وادباء العراق نشاطاتهم الثقافية والفنية على مسرحه فيما شهد تقديم عروض سينمائية للعديد من الافلام العالمية والعراقية والعربية ابان الثمانينيات.

وكان مسؤولون وناشطون في محافظة ذي قار اعدوا مطلع العام الماضي عن قلقهم من ظاهرة الاستيلاء على الاراضي المخصصة للمراكز الصحية والمدارس والحدائق العامة وتحويلها الى مشاريع تجارية واستثمارية، وفيما دعوا الى الحد من التلاعب بجنس العقار وحسم ملف ملكية اراضي المنشآت ذات النفع العام، اشاروا الى تحويل مركز صحي ومساحات خضراء

وابنية حكومية الى مولات ومجمعات سكنية ومقرات حزبية.

وشهدت محافظة ذي قار مؤخراً وخلال الاعوام المنصرمة تحويل عدد من الابنية الحكومية الى مشاريع استثمارية وتجارية ومن بينها موقع العبادة الخارجية وسط الناصرية الذي تحول الى مول تجاري،

ومبنى محافظة ذي قار القديم الذي تحول الى مراب استثماري لوقوف السيارات ومبنى قيادة فرع ذي قار الذي كان من المفترض ان يتحول الى حديقة عامة وتحول الى مول تجاري فيما تحولت مساحات من الاراضي التي كانت مخصصة لإنشاء حدائق

ومساحات خضراء الى مجمعات سكنية لمسؤولين منتقذين هذا ناهيك عن تحويل عدد كبير من الابنية الحكومية الى مقرات

حزبية فيما مازالت مدينة العباب الناصرية التي تعد الممتنفس الوحيد لـ 7٠٠ الف نسمة من سكان مركز مدينة الناصرية معطلة بعد نزاع على ملكية الارض.



متظاهرون يرفعون لافتات للمطالبة بترميم بهو الناصرية

حكومية الى مشاريع تجارية من بينها مبنى العبادة الخارجية ومديرية شؤون المحاربين وابنية اخرى تحولت الى مراكز تجارية وفق نظام الاستثمار".

وحذر البراك، من "طمس الهوية الثقافية والحضارية لمدينة الناصرية عبر زحف المشاريع التجارية والاستثمارية على المعالم الثقافية".

ومضى الى الاعتقاد بـ "وجود سياسة لوضع اليد على المعالم الحضارية والمعمارية في هذه المدينة وهذه خسارة لهوية المدينة ول مستقبلها الحضاري".

ومن جانبها نفت مديرية بلدية الناصرية اإحالة مبنى بهو البلدية للاستثمار،

واوضحت في بيان تابعته (المدى)، أن "هذا المبنى يمثل معلما من معالم المدينة وان ما تم تداوله عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بإحالة المبنى الى الاستثمار عار عن الصحة".

وتابع البيان، أن "دائرة البلدية جادة في العمل على تشكيل لجنة فنية من ذوي

وأضاف البراك، في حديث مع (المدى)، أن "البهو تعرض لعدة محاولات لاستهدافه في السابق والحاضر".

واستذكر، تعرضه الى القصف الجوي الامريكي عام ٢٠٠٣ وقد تمت إعادة تأهيله بعد حملة ضغط على الحكومة المحلية وبأموال طائلة".

ولفت البراك، إلى أن "مديرية البلدية، ومنذ مدة ليست بالقصيرة قررت وقف اي نشاط في المبنى تحت زريعة ان المبنى ايل للسقوط".

ويجد، ان "مضي مدة طويلة على إغلاقه حال دون تنظيم النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية؛ كون المدينة

تفتقر للمنشآت الثقافية التي تكون بسعة بهو البلدية وطاقته الاستيعابية للجمهور".

وأعرب البراك، عن "خشيته من تحويل المبنى الذي يقع في موقع حيوي الى مركز تسوق (مول) مثلما تحول الكثير من معالم

المدينة الى ذلك".

ولفت، إلى "جملة من الابنية والممتلكات العامة التي تحولت من دوائر خدمية ومباني

الاستحواذ على المعالم الثقافية وتحويلها الى النشاطات الاستثمارية.

وقال الشمري، في حديث مع (المدى)، إن "البهو وغيره من المعالم الثقافية والحضارية هي جزء من ذاكرة المدينة ولا يجوز ان تتعرض للإهمال".

وأشار، إلى أن "إعادة تأهيل البهو وإعادة افتتاحه امام النشاطات الثقافية والفنية يكتسب أهمية كبيرة كون مدينة الناصرية لا تمتلك الا اعدادا محدودة من القاعات الصغيرة التي تحتضن تلك النشاطات".

وشدد الشمري على ضرورة "انراج البهو ضمن خطة المشاريع الحكومية للعام الحالي واحالته الى شركة رصينة تحافظ على خصوصيته الثقافية والحضارية".

وقال الأكاديمي في جامعة ذي قار ياسر البراك، إن "بهو بلدية الناصرية يعد معلما ثقافيا شهد الكثير من النشاطات والمهرجانات الثقافية والفنية منذ ستينيات القرن الماضي حتى الآن حتى

بات جزءا من الذاكرة الثقافية للمدينة".

### □ ذي قار / حسين العامل

وقال الناشط عامر حسين فاران في حديث مع (المدى)، إن "ناشطى الحراك الشعبي في ساحة الحويبي والمهتمين بالشأن الثقافي نظموا تظاهرة ووقفة احتجاجية ضد اهمال أبرز معلم ثقافي في مدينة الناصرية والمطالبة بإعادة تأهيله او اعادة تشييده".

وأضاف فاران، أن "بلدية الناصرية اغلقت المبنى ومنعت اقامة اي نشاط فيه منذ عدة أشهر لكنها لم تقدم الحلول او تعلن عن خطة لتأهيله".

ودعا، "الحكومتين المركزية والمحلية الى اعتماد خطة لإعادة الحياة لهذا المعلم المعماري الذي يمثل الرثة الثقافية لمدينة الناصرية".

وشدد فاران، على "إيقاف اية محاولة لتحويله من معلم ثقافي الى مركز للنشاط التجاري الخاص".

وحذر الناشط هشام الشمري من

## مخاوف من اتساع المرض بعد تسجيل 5 إصابات وحالة وفاة

# واسط تتخذ إجراءات وتدابير وقائية لمنع تفشي الحمى النزفية

### □ واسط / جبار بجاي

اتخذت الحكومة المحلية في واسط سلسلة من الإجراءات والتدابير الوقائية على خلفية انتشار مرض الحمى النزفية وتسجيلها وفاة مواطن في قضاء العزيزية وتأكيد إصابة خمسة آخرين.

ومن بين هذه الإجراءات منع دخول المواشي القادمة من المحافظات الأخرى الى واسط، وتوجيه رؤساء الوحدات الإدارية بتنفيذ حملات منظمة لمصادرة اللحوم التي تجزئ بطريقة عشوائية، فضلا عن توقيف المخالفين للتعليمات والشروط الصحية.

كما تضمنت إجراءات الحكومة الاحترازية، جوانب نوعية في التأكيد على الأهالي بعدم شراء اللحوم غير معروفة المصدر أو التي لا تحمل الختم البيطري الذي يؤكد سلامتها مع القيام بحملات واسعة من قبل الفرق المتخصصة في المستشفيات البيطرية وأقسام الثروة الحيوانية في مديرية زراعة واسط لمتابعة توفر متطلبات الصحة والسلامة في حظائر المواشي في عموم القرى والأرياف.

وكانت دائرة صحة واسط قد كشفت وكانت الماضي عن وفاة مواطن من قضاء العزيزية بعد إصابته بالحمى النزفية، فيما أكدت تسجيل خمس إصابات أخرى لمواطنين في مناطق مختلفة من المحافظة.

وذكر مدير عام صحة واسط جبار الياسري في حديث مع (المدى) أن

وأوضح الياسري، أن "فرق الصحة العامة في دائرة صحة المحافظة ساهمت بإعطاء محاضرة للتوعية بشأن المرض وكيفية الوقاية منه مع القيام بعمليات الرش بالمبيدات المطلوبة للمنازل التي شهدت تسجيل الإصابات إضافة الى حظائر الحيوانات بعد أخذ عينات منها من قبل الفرق البيطرية".

ووجود إصابات أخرى".

وأشار، إلى "اتخاذ الإجراءات الوقائية للمامسي الشخص المتوفى

والمصابين الخمسة، وفحصهم جميعاً وسحب عينات دم تم إرسالها الى مختبر الصحة المركزي في بغداد للتأكد من وجود الإصابة من عندهم بينهم".

وصولاً إلى فشل في أعضاء الجسم ما يؤدي الى الوفاة.

وتؤدي الإصابة بغايروس الحمى النزفية إلى الوفاة بمعدل يتراوح من ١٠ إلى ٤٠ بالمائة من المصابين، وفق منظمة الصحة العالمية.

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر قال في تصريحات صحفية يوم الخميس الماضي، إن "الإصابات المؤكدة بالحمى النزفية ارتفعت إلى ١١٩ منها ١٨ حالة وفاة بعد تسجيل

حالتها وفاة في محافظتي واسط والمنثنى".

وكشف البدر عن خارطة الإصابات والوفيات بقوله إن غالبية الإصابات تركزت في محافظة ذي قار بمعدل ٣٥ إصابة، ثم البصرة ١٨، والمنثنى ١٠ والنجف وميسان ولكل منهما ٨ إصابات، ثم بغداد / الرصافة ٦ إصابات، وه ٥ إصابات في كل من

واسط وبابل وصلاح الدين وبغداد / الكرخ، بينما سجلت أربع إصابات في كل من بابل والديوانية وثلاث

في كربلاء وإصابتهن في الأنبار وفي أربيل إصابة واحدة".

أما بالنسبة للوفيات فجاءت ذي قار أولاً بثلاث حالات، ثم المنثنى ٣، وحالة وفاة واحدة في كل من البصرة

والنجف وديالى والديوانية وبغداد / الرصافة واسط وبابل وأربيل وكربلاء.

يذكر أن العراق يُعد من بين بلدان شرق المتوسط التي تستوطنها حمى القرم- الكونغو النزفية، وفق منظمة

الصحة العالمية.

وأضافت اللامي، أن "الحملات تم خلالها التعريف بطرق الانتقال والوقاية من المرض لكافة شرائح المجتمع وتوجيه النصائح الوقائية للعاملين في مهنة الضيافة".

وأشارت، إلى أن "النصائح تضمنت الالتزام بارتداء الصدري والكفوف أثناء العمل والتعامل مع الدم وسوائل المواشي بحذر شديد وغسل الأيدي باستمرار مع توجيه النصائح للمواطنين بضرورة الانتباه لأعراض

الحمى الشديدة والنحول والإم المفاصل والإسهال والتقيؤ مع التأكيد على مراجعة أقرب مؤسسة صحية في حال تسجيل مثل تلك الأعراض".

وبينت اللامي، أن "الفرق أجرت زيارات الى المجازر الموجودة في المحافظة والقيام ببعض الفحوصات المهمة مع التأكيد على القصابين

بالابتعاد كلياً عن الجزر العشوائية كذلك حث المربين على أهمية تلقيح مواشهم من خلال مراجعة المراكز البيطرية".

ويعد مربو الماشية والعاملون في مجال الجزارة، وفقاً لوزارة الصحة، الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، إذ تؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية،

بأن انتقال حمى القرم - الكونغو النزفية إلى البشر يحدث إما عن طريق لدغات القراد أو بملامسة دم أو أنسجة الحيوانات المصابة خلال الذبح أو بعده مباشرة. أما أعراضه

الأولية فهي الحمى وآلام العضلات والإم البطن، لكن عند تطوره، يؤدي إلى نزف من العين والأذن والأنف،



رعاة الانعام والجزارون والقصابون أكثر الفئات تعرضاً للإصابة بالحمى النزفية

# بايدن يوافق على تدريب الطيارين الأوكرانيين على أف-16 وموسكو تحذر



الآن، مضيفاً أنه من المرجح أن يجري بايدن محادثات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في هيروشيفا. ووصف زيلينسكي القرار بأنه "قرار تاريخي" من جانب الولايات المتحدة، حيث يواصل الرئيس الأوكراني السعي للحصول على مزيد من الدعم العسكري من الدول الغربية لصعد القوات الروسية.

وقال في تغريدة على تويتر "هذا سيعزز جيشنا بشكل كبير في السماء.. أعول على مناقشة التنفيذ العملي لهذا القرار في قمة مجموعة السبع في هيروشيفا.

ودفعت بعض الدول الأوروبية، بما في ذلك بريطانيا وهولندا، بفكرة تشكيل "تحالف دولي" لتقديم المساعدة بالطائرات المقاتلة إلى أوكرانيا.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر جروشكو تحذيره من أن تقديم الطائرات سيكون خطراً على حلفاء أوكرانيا.. قائلاً: "يمكننا أن نرى أن الدول الغربية تواصل التمسك بسيئاريو التصعيد الذي ينطوي على مخاطر جسيمة بالنسبة لها. على أي حال، سنأخذ ذلك في الاعتبار عند وضع الخطط.. لدينا كل الوسائل اللازمة لتحقيق أهدافنا."

من جهة أخرى أعلن قائد مجموعة "فاغنر" العسكرية الروسية الخاصة يفغيني بريغوزين، السبت، سيطرة قواته على مدينة باخموت شرقي أوكرانيا "بالكامل"، حسبما ذكرت شبكة سكاى نيوز.

وأكد بريغوزين ذلك في مقطع فيديو، ظهر فيه بالزي العسكري أمام صف من المقاتلين يحملون أعلام روسيا ولافتات "فاغنر".

□ متابعة المدى

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، يوم السبت، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن وافق على تدريب الطيارين الأوكرانيين على قيادة طائرات مقاتلة من طراز أف-16 بناء على طلب أوكرانيا.

وأضاف سوليفان في مؤتمر صحفي في هيروشيفا - وفق ما نقلته وكالة أنباء كيودو اليابانية، أن الولايات المتحدة لن تحدد جدولاً زمنياً لبرنامج التدريب لطائرات أف-16 وغيرها من الطائرات المتقدمة، مشدداً على أن هذا الدعم لا يعني أن أوكرانيا ستزود بطائرات مقاتلة أمريكية الصنع في المستقبل القريب. وقال إن وجهة نظر الولايات المتحدة هي أنه ليس الوقت المناسب لاستخدام طائرات أف-16 في القتال.

**جمهورية العراق**  
**وزارة العدل**  
**مديرية التسجيل العقاري العامة**  
**دائرة التسجيل العقاري في مدينة الصدر الاولى**

**( اعلان بيع عقار )**

التسلسل او رقم القطعة : ١/٥١٦٤ م ٤ وزيرية  
الحلقة او رقم واسم المقاطعة :  
الجنس : بناية  
النوع : ملك صرف  
رقم الباب :  
رقم الطابق :  
رقم الشقة :  
المساحة : ٣٠٠ م  
المشتملات : بناية تحتوي على طابقين الارضي يحتوي على مخزن كبير وصحيات والطابق العلوي يحتوي على مخزن على شكل براد لحفظ المواد الغذائية. البناء من الطابق والسقف مسلح يقع على شارع فرعي قرب العلو.

الشغل :  
مقدار المبيع : تمام العقار.

ستبيع دائرة التسجيل العقاري مدينة الصدر الاولى بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه للعائد للراهن احلام طالب غازي لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (٢.٠١٢.٥٠٠.٠٠٠) ديناراً (ملياران واثنا عشر مليون وخمسمائة الف دينار) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال ( ٣٠ ) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ديناراً (ثمانمائة مليون دينار) وأن المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في مدينة الصدر الاولى

**فقدان وثيقة دراسية**

فقدت مني الوثيقة الدراسية الصادرة من ثانوية ظفار العلمية للبنات والمرقمة ٠٨٠٣٥٣١ باسم الطالبة (مروة نزار عبد الهادي) .. يرجى على من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار .. مع التقدير

**إعلان**

قدم المدعي (واثق خلف الله محمد) طلباً برفع فيه تبديل (اسم ابنته) من (اميمة) الى (غادة) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبءه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء رياض جندي الكعبي  
مدير العام / وكالة

**(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)**

**إعلان**

تعن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن تأجير جزء من العقار المبين أوصافه أدناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وفق أحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) لمدة (١٥) سنة) قطري الراغبين بالتأجير مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (صلاح الدين) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات البالغة (٢٠%) من القيمة الكلية لبند الإيجار الكلي لكامل مدة التأجير وبصك مصدق والمستسكات الثبوتية لهم وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢%) من بند الإيجار الكلي وبما يغطي كافة المصاريف واجور النشر وإثا صانف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الأوصاف	الغرض من الإيجار	بند الإيجار السنوي	مكان المزايدة
جزء من القطعة المرقمة ١٤١/٢٣	(٢) دولر)	محطة تعبئة وقود متكاملة	محطة تعبئة وقود	١٢,٣٧٥,٠٠٠	الوحدة الإدارية التي يقع فيها العقار / قنصلية الجزيرة

**(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)**

**إعلان**

تعن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن تأجير جزء من العقار المبين أوصافه أدناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وفق أحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) لمدة (١٥) سنة) قطري الراغبين بالتأجير مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (الانبار) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات البالغة (٢٠%) من القيمة الكلية لبند الإيجار الكلي لكامل مدة التأجير وبصك مصدق والمستسكات الثبوتية لهم وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢%) من بند الإيجار الكلي وبما يغطي كافة المصاريف واجور النشر وإثا صانف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الأوصاف	الغرض من الإيجار	بند الإيجار السنوي	مكان المزايدة
جزء من القطعة المرقمة ١/١	(٥) دولر)	محطة مهندسة بتكامل جراه المليات العسكرية	لشراء محطة تعبئة وقود	١٠,٠٠٠,٠٠٠	الوحدة الإدارية التي يقع فيها العقار / قنصلية قضاء الرطبة

## هيئة الإعلام والاتصالات

(( تنويه ))



تهديكم هيئتنا أطيب تحية..

الحاقاً بالإعلان المنشور بتاريخ 2023/4/30 من قبل هيئة الإعلام والاتصالات والخاصة بالمناقصة المرقمة ((م/2023)) والخاصة تجهيز وتنصيب وتهيئة الأجهزة وملحقاتها لنظام الخزن الاحتياطي، ننوه بأنه قد تم تمديد موعد غلق هذه المناقصة ليكون في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق 2023/5/29 بدلا من الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين 2023/5/22. لذا اقتضى التنويه عن التمديد أعلاه .

رئيس الجهاز التنفيذي  
رئيس جهة التعاقد

العراق بغداد/ المسيح حي بابل  
حي بابل - محلة - 929 زقاق 32- بناية 18  
هاتف: 0096417180009 / فاكس: 0096417195839  
www.cmc.iq enquiries@cmc.iq البريد الالكتروني  
Iraq2044:p.o.box jadreiah baghdad صندوق بريد



## أين العراق من اليوم العالمي للعيش بسلام؟



د. احمد عبد الرزاق شكاره

عدت الامم المتحدة يوم السادس عشر من مايو / آيار من كل عام يوماً عالمياً للعيش معا بسلام. إن هذا التصريح العالمي الذي نحن بصدد التساؤل عن موقع العراق منه صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة برقم 72/130 بأعتبره إحدى وسائل تحشيد الجهود الدورية المنتظمة لتنمية السلام، التسامح، الاندماج الإيجابي، التقاهم والتضامن العالمي. إعلان رعت اصداره كل من الملكة المتحدة وكوستا ريكا بهدف إعادة التذكير والاحتراف بتعزيز مثل وقيم السلم العالمي التي تنطلق من ضرورات حياتية جوهرها القبول بالأخر بكل ما لديه من إختلافات ثقافية، ايدولوجية أو حضارية بمفهومها الواسع. ضمن سياق أولوية الاعتراف بهوية الأخر والاستماع لأرائه بل و الاعتراف به واحترامه وتقديره ساميا هذا من جانب ومن منظور عضوي مكمل يرتبط الأمر بحويوية العيش المشترك لجميع البشر في ظل حياة أمنة يسودها السلم، الأمن والأمان. صورة جسديتها الشرائع السماوية والقيم الاخلاقية الانسانية لسامية في بناء منظومة عالمية جوهرها إنساني سلمي لايميز بسبب العرق، القومية، الطائفة، العشيرة والقبيلة، الطبقية، والجهوية وغيرها من الهويات الفرعية على أهمية الالتزام بها ولكنها لترقى إلى أولوية الاهتمام بالهوية الوطنية الجامعة تحت مظلتها مختلف انواع الانتماءات والهويات الثانوية الفرعية.

العراق كما تؤكد الدراسات والابحاث بلدي يتمتع بتعددية تاريخية حضارية عريقة من الاطيف وال انتماءات تعايشت أو تصارعت أو تناقست

جيوسياسيا واقتصاديا وثقافيا في مسار غير تصادمي أو عنفي يعرف ب"ثقافة المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والإخلاق والقانون والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع". لست بوارد الدخول في تفاصيل التحولات والتغيرات التاريخية والمعقدة التي طرأت على عملية إنتاج ثقافة وطنية عراقية تستوعب كل الهويات الفرعية لأننتاج هوية وطنية جامعة مسألة برغم استمرار المناداة بها منذ عهد الملك فيصل الأول في مكرته الشهيرة القرن الماضي إلا أنها لم تصل مرحلة النضوج والاستقرار كونها بقيت أرقا تاريخيا لم تستطع الحكومات المتعاقبة تتجاوز بناء هوية وطنية حديثة، تستوعب الهويات الفرعية السابقة فيه على تأسيس الدولة الوطنية الحديثة " . (د. علي عباس مراد، مشكلات إعادة العراق 2003-2018، ص60). بعبارة أخرى مماثلة لما قال به ماسيمو دارينغيلو أحد رموز الحركة القومية الايطالية (نقله إريك هوبزباوم) مخاطبا النواب في الجلسة الأولى لبرلمان المملكة الايطالية بعد إعلان اتحادها: "لقد صنعنا ايطاليا، والان علينا ان نضع الايطاليين." فإن فيصل الأول حق له أن يقول بيان الساسة والضباط الشريفيين ساروا في طريق إرهابصات بناء دولة عراقية وطنية حديثة شعبها لديه مستلزمات التنمية او التقدم. لاشك أن بناء الدولة والهوية الوطنية العراقية عمليتان متكاملتان تمران بمنعطقات حرجة تتفاعل

فيها قوى وعناصر متنوعة مجتمعي وسياسيا او اقتصاديا وثقافيا وغيرها وتعتمد على توازنات لايمكن إعطاء قياس دقيق لمؤشرات تأثيراتها على بناء الدولة والمجتمع العراقي. ترتيبا على ذلك، وبما أن: الدولة العراقية هي من النوع الذي تصنع الدولة فيه الشعب / الامة عبر هويته وهوية دولته الوطنية الموحدة والموحدة، فإن النتائج العملية بعد سنة 2003، تبين فشل الحكومات المتعاقبة في صناعة هذه الهوية منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى بعد سنة 2003، لأنها فشلت اصلا في تحديد طبيعة طبيعة الهوية الوطنية العراقية التي ترغب في صنعها، وإذا كان بعضها قد نجح في تحديد طبيعة هذه الهوية، فقد فشل في تحقيق الإجماع الوطني عليها".

العبرة كما يقال ليس فقط في أولوية الاهتمام بصياغة نصوص دستورية - قانونية جميلة ولكن ما هو مطلوب حقا الالتزام القيمي والمعنوي الصارم بترجمة النصوص الجميلة إلى حالة بل ظاهرة تعايش وتفاعل ومشاركة مجتمعية ايجابية تضم الطيف التعددي وصولا لمرحل من الإنجازات التنموية الانسانية الكبرى على الارض. من منظور مكمل كون العراق يقع في موقع جيوسياسي مهم جدا اقليميا ودوليا ويتمتع بموارد طبيعية ومعنوية حيوية على رأسها الوقود الاحفوري (النفط والغاز الطبيعي) حدد للحكومة الراهنة للسيد محمد شياع السوداني موقع حيويا من المسؤولية التاريخية ليس فقط لمواجهة

التحديات الداخلية والخارجية بنجاح وإنما لتوجيه الأنظار نحو صياغة متجددة لأستراتيجية شاملة للامن الوطني وللتنمية الانسانية المستدامة. ما يقتضي مد جسور متينة للتحالف، الصداقة، والتعاون والتسسيق مع دول العالم سواءا أكانت للقوى الكبرى أم للمتوسطة وللصغرى ايضا. لعل من المناسب الإشارة إلى أن مايعرف هرم ماسلو للاحتياجات الانسانية قدم لنا صورة واضحة وشاملة قابلة للنقد الموضوعي غطت مايلى: إحتياجات فسيولوجية، حاجة الأمان، من المناسب الإشارة إلى أن مايعرف العيش في بلد أمن تتهيئ له الظروف المواتية لتشكيل مجتمع موحد ذا العصر التقنية الحديثة السريعة الإيقاع. تتضمن الرؤية في إطارها الجيوسياسي تمكين العراقيين من العيش في بلد أمن تتهيئ له الظروف المواتية لتشكيل مجتمع موحد ذا إقتصاد متنوع، بيئة إنسانية مستدامة، وعدالة في ظل حكم رشيد Good Governance. مايهما التركيز عليه هدف بناء المجتمع الأامن Safe Society الذي يتمتع ابناؤه بالسلم الاجتماعي والاقتصادي إنطلاقا من الالتزام بقيم المواطنة من جهة وتعزيزا لحالة التضامن والإنجاز التي إن وصلت لمرحلة متقدمة من الرقي والمدنية سمتن وتعزز بدورها الثقة المتبادلة بين الشعب وحكومته بل وبين كافة عناصر الطيف المتلون الجميل. علما أنه كلما تم استقطاب الكفاءات الادارية والمهنية المناسبة للاصلاح والتنمية الانسانية المستدامة كلما عجل بتأسيس دولة المؤسسات الحقيقية التي يفخر بها العراقيون. الامر الذي يستدعي ضرورة مواجهة أزمات ينوء بها العراق تستدعي أن يخوضها

العراق بشدة لمواجهة (الفقر المدقع، البطالة، انتشار المخدرات، العقلبات والفكر المتخلف، منظومة الفساد المركبة، التغيير المناخي بتأثيراته السلبية الواضحة من جفاف - إرتفاع غير مسبوق لدرجات الحرارة، وتردي في التربة وتلوث الهواء وللمياه مع كل التداعيات السلبية على الأمن الغذائي، المائي والبيئي). إن كل الإنظار نتجه حاليا نحو ماهية الاستراتيجية التنموية إنسانيا وطبيعة التخصيصات المالية المقررة لبناء الإنسان وتأهله لمرحلة جديدة عنوانها التنمية الانسانية المستدامة وعنوانها الفرعي تنفيذ موازنة ال3 سنوات حيث الإقتصاد المتنوع غير الريعي - غير نفطي - يستند للطاقة النظيفة المتجددة الخضراء مع استخدام لأفضل التقنيات الحديثة التي تستوعب الطاقات المبدعة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا في القطاع الخاص الذي وصل لمرحلة من الجمود أو التكوؤ والذي بحاجة ماسة للانعاش بل وللتنمية الحقيقية مع وضع استراتيجية جديدة لتأسيس قطاع عام متنور يواكب روح عصر التقدم التقني والطاقة المتجددة. أخيرا: إنما ينتظره شعبنا الصابر المحتسب بناء دولة المؤسسات الحقيقية التي تستند على ركائز الأمن بمعناها الواسع ضمن سياق خطية الإصلاح البنيوي. إن النجاح في بناء اجهزة الدولة الرسمية الراجعة للتهديدات وللمخاطر الامنية الداخلية والخارجية سيوفر فرصا حيوية تعزز الثقة بالنظام السياسي الديمقراطي وتمكن من بناء عراق آمن ومزدهر تنمويا وأنسانيا.

## الانتخابات التركية . . عهد جديد أم تجديد عهد؟



محمد حسن الساعدي

أنتهت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التركية، بمشاركة قاربت 90% من مجموع الناخبين، والبالغ عددهم 64 مليون نسمة، ممن يحق لهم التصويت في الانتخابات، حيث أشارت النتائج الأولية لتقدم حزب العدالة والتنمية، الذي يقوده الرئيس الحالي، رجب طيب أردوغان بـ 49.31% في حين حصد تحالف الامة المعارض على 35.21% وحصد حزب اليسار الاخضر 10.47% من الاصوات.

تأتي هذه الانتخابات في ظل الأوضاع والتغيرات السياسية في المنطقة، ولها تأثيرات وتفاعلات متبادلة، وتحديدًا تأثيرها على المشهد العراقي، الذي تعدد كثيرا في ظل حكومة أردوغان.. وهذا يجعل هذه الانتخابات، تشير تكهنات واسعة، حول كيفية تأثير نتيجتها على الأوضاع في العراق، سواءً على إقليم كردستان او على المستوى الحكومي والاجتماعي الداخلي..

يأمل مراقبون أن تنتج هذه الانتخابات، نهاية للصراع المستمر بين الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال الكردستاني، المستقرين في كردستان العراق، ورغم انها امينة تحمل ثغالا كثيرا، لكنها في الأقل يمكن أن تكون بداية في الأقل..

## بعد

بعد أن اعتمدت اليونسكو في 2001 الإعلان العالمي للتنوع الثقافي وذلك اعترافا بضرورها تعزيز الإمكانية التي تمثلها الثقافة بوصفها وسيلة لتحقيق الأزدهار والتنمية المستدامة والتعايش السلمي على الصعيد العالمي. تحتفي اليونسكو في 21 آيار / مايو من كل عام باليوم العالمي للتنوع الثقافي.

## بعد

بهذه المناسبة تحيي سنويا العديد من الدول ذكري إنجازات مجتمعاتها الثقافية والتاريخية، وتفصح المجال للتكثير في المشاكل التي تعاني منها، وتلفت الانتباه إلى القضايا المهمة للمستقبل وتحفز الناس على المشاركة بشكل أكبر. كما تتيح ذكري الشخصيات

## الثقافة منصة إبداع لخيارات إنسانية



عصام الياسري

لم يكن صعبا فهم مغزى ودلالات ما كان الصديق يريد الإشارة إليه: فهو كان يشير مجازا وبوضوح إلى مسألتين: الأول مسؤولية المثقف، ونحن نتحدث هنا عن "المثقف العراقي"، الذي يعيش في ظل مشاعة القهر والعوز وفقدان المشهد القيمي والإبداعي في بلاده. وثانيا دور الثقافة التكاملي الذي لا يفصل بين العام والنخبة، وأهميته من الناحية الرمزية، ليس على رقي المجتمع فحسب، إنما الدفاع عن مكانة المثقف ومحاولات الكشف عن حقيقة ما يجري حوله. ما يفسر ذلك باختصار، معنى الثقافة ودورها الحقيقي.

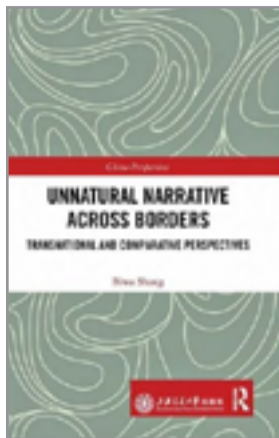
للمثقف في مشواره، كما للثقافة، دورا تفاعليا في تجسيد القيم واحترام الحقيقة داخل المجتمع. يقودني هذا للسؤال هنا: لماذا لا يتمرد مثقفو بلاد "العراق" منذ عقدين على الفساد الثقافي الذي يسود المجتمعات الثقافية ويؤثر في تساؤل الحقيقة؟. في حين لم تحاول أي جهة ثقافية إلا في حالات نادرة تحمل المسؤولية في أدنى حدودها؟ اعتقد، يتوجب على النخبة أن تضع في صدارة ما يجب أن تكتسبه في هذا الاتجاه، أن تعط جميع القضايا الثقافية والفكرية، أهمية استثنائية تشكل منعطفا قيميا لحماية المسألة الوطنية. لكنها تحدد أيضا، على الأقل، مسار المثقف الحقيقي وأهمية حضوره المتميز في المجالات الثقافية والإبداعية، كمحاولة وجدانية، تشير الاهتمام، ليس أراء الثقافة والمثقف العراقي وحسب، إنما الشؤون المحيطة ببلاده على الصعيد الداخلي والعالمي، بحيث

يصبح جزء من مشروع ثقافي يراود له أن يذوم. من هنا على المثقف أن يدرك بأن "المعرفة" هي القوة التي تقود إلى الحقيقة، ولكن لا يستطيع أن يحمي الحقيقة إلا من يمتلكها. وإذا ما تحدثنا عن دور الثقافة في الشأن العراقي، فعلينا أن نشير: أن على النخبة في مجال الفكر والفن والإعلام، تقع مسؤولية كشف الحقيقة كونها السلطة الجديرة بالمعرفة وتمثلتها. ما يهمننا هنا بالتأكيد: إن الأجنبي الذي دخل بعد غزوة العراق قد حقق الأهداف الاستراتيجية التي جاء والتحالف الدولي من أجلها، وأهمها، هدم الثقافة والعلم واغتيال الفكر وإيقاف نموه.. لكن ما هو الدور الذي ينبغي على المثقف أن يمارسه، وعلى ماذا يركز الإعلام العراقي بعد كل ذلك؟. في الدول المتحضرة، تستمد الثقافة والإعلام مصادر قوتها من حجم تأثيرهما في المجتمع والدولة، كونهما أحد أهم الأركان الرئيسية لبناء الدولة وتكوين مسارها النهضوي. ولا تكتمل النظرة النموذجية لها كمؤسسات رقابية لها القول والفعل، إلا بوجود حريات حقيقية ومعطيات قانونية تحميها. ومن جانب آخر، تمسك الدولة بالولائح والمواثيق والقوانين التي تحفظ مصادر تلك القوة وحماية حرية العمل، إذ إن كليهما "الثقافة والإعلام" يشكلان أدوات قيمية ضاغطة، يستطيعان التأثير في الحياة العامة على مستوى الدولة والمجتمع. اما في بلد كالعراق فإنهما يفترقان كل تلك المقومات بسبب انزلاقهما سياسيا

باتجاه الولاء للأحزاب الطائفية داخل السلطة أو خارجها، الأمر الذي أدى بهاتين المؤسستين لأن تكونا في أغلب الأحوال أدوات غير مستقلة، لا تمتلك إرادة حقيقية لمنفعة المجتمع وإصلاح الدولة ومؤسساتها. لقد فشلت المجموعات الثقافية والإعلامية) العراقية على نحو كبير في رسم استراتيجية جريئة. تتناول الأوضاع المتردية في البلاد، وتواجه التحديات التي يعاني منها المجتمع بموضوعية، فتحوست بسبب سيطرة مفايات السياسة على العديد منها، إلى مشاريع تنخر صفوفها الإنتهازية والنفاق والتطيل لأحزاب وقادتها. فيما قل نظير المؤسسات غير الحكومية التي تحرص على تناول الأوضاع العامة للمجتمع ونقل معاناة الناس للرأي العام الخارجي بكل تفاصيله وأحداثه وحيثياته، دون رتوش أو رقيب مجتمع على ما يبدو غير مهتم بمستقبله كما ليس لديه أي رؤى بديلة. في ظل افتقار مؤسسات إعلامية أو سياسية إلى حد كبير غير جديرة لإثارة اهتمام المواطن والدفع به لتحمل المسؤولية لجعل التغيير ممكنا. لكن، على ما يبدو، لا الثقافة ولا الإعلام، قادران، لعب مثل هذا الدور لمواجهة القصور والأزمات والأخطاء السياسية التي تعاني منها البلاد في ظل عمليات نهب أدوات قيمية ضاغطة، يستطيعان التأثير في الحياة العامة على مستوى الدولة والمجتمع. اما في بلد كالعراق فإنهما يفترقان كل تلك المقومات بسبب انزلاقهما سياسيا

## علم السرد من منظور الصيني بيو شانغ

د. نادية هناوي



يعد الناقد الصيني بيو شانغ

علم السرد ما بعد الكلاسيكي

بكل ما فيه من تهجين بين علوم

السرد ما بعد الكلاسيكية كعلم

السرد النسوي والمعرفي والثقافي

والبلاغي والتاريخي. وتتوسع

مجالات شانغ النقدية بين دراسة

النظرية السردية والنقد الأدبي

والأخلاقي والروائي. وله مؤلفات

باللغتين الصينية والإنجليزية

مثل كتابه(ديناميات السرد)

2011 و(دراسة في نظرية

السرد والبلاغية عند جيمس

فيلان) و(علم السرد الغربي

الحديث، وجهات نظر ما بعد

كلاسيكية) 2013.

## ”

والدراسة الثانية لشانغ هي (استقبال علم السرد الكلاسيكي وتنوعه في الطروحات الصينية) وفيها قام شانغ بمسح احصائي لما تم تقديمه خلال ثلاثين عاما من عمر علم السرد الكلاسيكي في الصين، ونقل شانغ عن ادوارد سعيد قوله:(مدارس النقد مثل البشر تنقل الافكار والنظريات من شخص لآخر ومن موقف الى اخر.. وسواء كانت تأخذ شكل التأثير المعترف به أو اللاوعي أو الافتراض الابداعي أو الاستيلاء بالجملة، فإن حركة الافكار والنظريات من مكان الى اخر هي حقيقة من حقائق الحياة(نقلا عن كتاب ادوارد سعيد "العالم والنص والناقد") لذا كان الانتقال المعرفي النظري ظاهرة مثيرة ميزت الدراسات الصينية.

وحدد شانغ ثلاث مراحل لعلم السرد الصيني: مرحلة الثمانينيات ثم مرحلة التسعينيات من القرن العشرين ومرحلة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين التي فيها ساهمت منح بحثية في دراسة هذا العلم باللغة الانكليزية. فأما المرحلة الأولى التي تبدأ عام 1979 ففيها أخذ المنظرون الصينيون يهتمون بالتعريف بالسرد البنيوي عند فلاديمير بروب وروبرت شولتز ويوري لوتمان. وتمت ترجمة نصوص النظرية البنيوية الفرنسية الى اللغة الصينية لاسيما كتاب شلوسميت ويمون كنعان(التشعيرة المعاصرة) 1983 وكانوا يسرون مع فكرة أن السرد مات أو انتهى كموضة متأثرين بمفاهيم جيرار



بيو شانغ

جينيت ولاسيما مفهوم التبخير الأكثر حضورا في علم السرد الكلاسيكي. واهتموا بججج بروب وغريماس وبارت وتشاتمان. وفي عام 1987 ترجم مينغ هوا وشياسو هو وشيان زو كتاب واين بوث(فن بانورامية لعلم السرد البنيوي ثم الف كنج لوييس (مقدمة في علم السرد) عام 1994 وحاول وضع منهجية في دراسة علم السرد من حيث الوظيفة السردية والزمان والصوت والاستقبال والقارئ المثالي والقراءة السيميائية والسردية، ويعتمد هذا الكتاب كقنر دراسي في بعض الجامعات الصينية. وفي العام نفسه نشر ير نانغ مقالا رائدا بعنوان(علم السرد الصيني) كما ترجم شياو مينغ كتاب والاس مارتن (نظرية السرد الحديثة)

الانجلو امريكية) ولم تعد الاعمال النظرية الغربية تترجم الى اللغة الصينية حسب، بل حاول النقاد أيضا اكتشاف نقاط الضعف وتحسين النماذج السردية وصياغة مفهوم القراءة الشاملة. وتم في عام 2009 تأليف كتب نقدية في السرد والاسلوب والنص الفرعي وإعادة قراءة القصص الكلاسيكية والانجلو امريكية مع الاهتمام بالتقاليد السردية الصينية وتطور علم السرد الصيني من خلال دراسات نشرت باللغة الانجليزية في مجلات أدبية متخصصة ومعروفة مثل The jour- and style و poetics today Nar- and nal of literary Semantics .rative

السردية الغامضة، بل قام بتعديل وتحسين عدد من النماذج السردية الراسخة بوجهة نظر مع التفاوضي عن ظاهرة عبور الحدود. ووضع داي شو عام 1992 وفيه قدم رؤية بانورامية لعلم السرد البنيوي ثم الف كنج لوييس (مقدمة في علم السرد) عام 1994 وحاول وضع منهجية في دراسة علم السرد من حيث الوظيفة السردية والزمان والصوت والاستقبال والقارئ المثالي والقراءة السيميائية والسردية، ويعتمد هذا الكتاب كقنر دراسي في بعض الجامعات الصينية. وفي العام نفسه نشر ير نانغ مقالا رائدا بعنوان(علم السرد الصيني) كما ترجم شياو مينغ كتاب والاس مارتن (نظرية السرد الحديثة)

## التسفل أيسر من الترفع

لمبت كتاب (نظام الثقافة) مؤلفه الكندي (الآن دونو) ينتظر طويلاً نوره في قائمة قراءتي، ثم حصل وقرأته فوجدته كتاباً رائعاً باعلى المواصفات التي يريجوها قارئ من كتاب. التصيف الاكاديمي مؤلف الكتاب ينبؤنا أنه فيلسوف في النظرية السياسية ويعمل أستاذاً في جامعة كيبيك الكندية؛ لكن قراءة دقيقة للكتاب ستجعلنا نقتنع أن المؤلف مستكشف دقيق للثقافات (وربما الأصح: الممارسات) السائدة في عصرنا والتي صارت لها الغلبة والسطوة والفعل الاعلى في التأثير في تشكيل السلوكيات الفردية الجمعية. لن يخفى على القارئ ميزة بيئة إختص بها هذا الكتاب وهي أن مترجمته المكتورة مشاعل عبد العزيز الهاجري أصافت للكتاب قيمة معتبرة عندما قدمت له - وعلى إمتداد مايقارب السبعين صفحة من أصل صفحاتها الثلاثمائة والست والستين - مقدمة رائعة مكتوبة بلغة عربية متينة نذكرنا ببديع صنائع أوائل

التنويريين العرب. لعل الخلفية القانونية للمترجمة التي اعطتها هذا الرخم المعرفي؛ لكتي أوقن أن الامر أبعد من محض معرفة قانونية. إنه الشغف وحب المعرفة وامتلاك دافع نبيل لتقصي التفاصيل الدقيقة في أبعد مظاهها.

إستوتقفتني عبارة وردت في مقدمة الدكتوروة الهاجري تقول فيها (التسفل أيسر من الترفع، صعود مرتفع ما أشق على النفس من نزوله: أنت في الصعود تختبر عننا ومشقة تظلان حزماً ومجادلة ومعاناة لقانون الطبيعة الذي يجذبنا إلى الأسفل؛ لكنك في الهبوط لاتحتاج إلا لأن تطاوع الطبيعة التي ستجرُك جراً نحو الأسفل. هذا في المحاكاة الفيزيائية. أظن أن الامر يسري على الحقل الاخلاقي كذلك.

حكي لي صديق بغدادي في ثمانينيات القرن الماضي حكاية عن ابنه، ويروي لي نقلها ليكم دلالاتها في كيفية تشكل النسق الاخلاقي في حياتنا. قال لي هذا الصديق أن ابنه ومنذ بواكير نشأته الأولى لم يكن يرتضي أن يستقل (باص المصلحة) ويفضل العودة للمنزل مشياً على الأقدام لكي لا يضطر لدفع سعر البطاقة (برغم ضآلته!!). كان لايلبث لنفسه شيئاً من المال ولم يكن يرتاح لطلب قميص أو ستره أو بنطون.

يقول الصديق أن ابنه كان يرى العيب كله في طلب مال من أبيه أو أمه حتى لو كان دراهم معدودات. فضلاً عن هذا لم يكن يرتاح لركوب سيارة المنزل لأنه كان يعد هذا الفعل سلوكاً طيباً لايقب باستئناس حن ذي كرامة!!؛ وعندما أضطر لاحقاً لركوب السيارة أزم نفسه بكفارة تتمثل في القراءة الدقيقة لكيفية عمل محرك الاحتراق الداخلي. تمثلت قناعته في أنك عندما تستخدم آلة صنعها غيرك بجهده وعبقريه أفكاره ففي الأقال عليك أن تعرف شيئاً عن هذه الأفكار لأن كنتكفي بالاستمتاع الطفيلي بها.

هل ترون هذا الامر غريباً؛ ربما غرابته تكمن في ندرته واستثنائيته وليس في طبيعته النبيلة. الأغرب هو التالي. يقول الصديق البغدادي أن ابنه أضطر لركوب باص المصلحة والعودة للبيت في يوم مطير كثير فيه ضعف العود. عندما عاد للمنزل بدت عليه الهوم الثقيلة، وبعدهما سأله أبوه عن السبب وراء ذلك أخبره أن التراحم في الباص منعه من دفع ثمن البطاقة. يقول أبوه أنه برغم أن محصلي البطاقات في الباصات كانوا يتغاضون عن إستتلاء الأجرة من صغار السن لكنه عرف أن هذه الحقيقة لن تظفي هموم ابنه؛ فقال له أنه سيأجده في اليوم التالي إلى المركز الرئيسي لمنشأة نقل الركاب في باب العظم لتسديد ثمن البطاقة، وهذا ماحصل. يعقب الأب بأن المسؤول في المنشأة أكثر كبراً ففلة الابن وقال له: ابني، هذه البطاقة (فدوة) لك. أمانتك تكفي؛ لكن الابن لم يقبل إلا أن يدفع ثمن البطاقة (عشرة فلوس!!). أخبرني الأب بأن الامر سره كثيراً عندما رأى أساريه وجه ابنه تنفرج بعد إنزياح الهم عن قلبه. هذه الحكاية أطروحة فلسفية كاملة. هذا الابن مثال حي لمنط قليل من البشر لايرتضي بالفعلة الشائفة مهما صغرت لأنه يرى فيها إنتقاصاً لكرامته الشخصية وثلمة في شرف وجوده الانساني. هذا النمط عن البشر يصنع نسقه الاخلاقي بجهده الذاتي ويعرف أن غض الطرف عن الموبقات الاخلاقية (غير المرئية للناس سيطرتب عليه ضمير معذب هو أسوأ مايمكن أن يبتلى به هذا الصنف من البشر؛ لذا فهوأء ليسوا في حاجة لقانون مكتوب؛ ضمائزهم هي قانونهم العلوي الحاكم. الأخلاق عند هؤلاء صناعة تنسج نسجا صبوراً، وتستحصل بشقة، ولاتردرد إزرداداً كأنها أمولات ترائية أو فقهية جاهزة.

في القبط المهابل لهؤلاء الطهرانيين يمكث المتسافلون - هؤلاء الذين لايتستطيب لهم الحياة إلا بمقدار مايفها من جرعة حيلة ومراوغة وافئئات على حقوق الآخرين. هؤلاء محبوبون من طينة تجد راحتها في السرقة وتهديم مكامن الجمال السلوكي والرفعة الاخلاقية في الحياة. التسافل عندهم خصيصة عيش أمنوها لأنها قرينة الفعل اللحظي السري غير المطلوب للجهد والمشقة. إنهم كائنات إعتادت العيش الطفيلي على مخلفات الحياة ولم يعد بمقدورها تلمس البهجة الكامنة في العمل والإنجاز والسلوك المقترب بالروعة والزأهة والاضبطاب الشخصي.

أشكال التسفل كثيرة، وقد حُزنا أكثر منها في العراق. ثمة قناعة شاعت في أوساط بعديها أباحت لها تبهيت (من البهتان) الخصم وصممه بما ليس فيه تحقيقاً فأرب محذرة في جورها مناكفات حزبية تكشفي عن جوهر الطبيعة الصراعية للحياة السياسية العراقية؛ أما بعد 2003 فقد ضرب التسفل كل مفاسل الدولة والحياة العراقية حتى صرنا نسلم بالامر على اعتبار الفساد حقيقة معترفاً بها ومقبولة وتقع خارج نطاق المسألة القانونية الخفية لعقوبة مغلظة. الامريكيون ليسوا غشماء عندما فتحو مفارة (علي بابا) العراقية قبل حزناتها المبارية أمام الناس جيشعين للمال والسلطة. أظن أن الامريكيين يضحكون ملء أشداقهم وهم يرون هؤلاء الشجعين يتكالبون على تخريب بلدهم وعب جيوبهم بامل مسروق. أوقن أن الامريكيين يقولون في سرهم: خربوا منشأتم في بلدكم فهذا الشجع الذي تريد، ثم عندما تكلم مسيررة التخريب سأنخذ ماسرقتمو وقانون منسرعن. ستمكونون حينئذ أتمم اللصوص الذين خربوا بلدهم، وستكون نحن، أو سنبدو في الأقل، من أراد الحفاظ على المال العراقي.

يحرزنني كثيراً - مثلما يحزن كل عراقي حقيقي - أن هذا العراق جاهد لتحقيق بقلة حضارية بجهود شاقة خيرة من أبنائه الحقيقيين، ثم عندما حان وقت الانعاطة الكبرى ليتبوأ بعض إستحقاقه في الخارطة العالمية أدخلته العصبيات السياسية في دهليز مظلم، ثم أكمل من جاء بعد 2003 مسيررة الخراب عندما شرعوا الفساد وجعلوه سلوكاً محمياً بسطوة السلال والقانون. أضاف حكاً مايعد 2003 الخراب المالي والمؤسساتي إلى الخراب الناجم عن المناكفات السياسية والعماء الايديولوجي. إنتقلنا بعد 2003 من شبه الدولة إلى اللادولة.

لكن حقيقة راسخة يجب أن لاتغيب عن بالنا: ليس من متسفل إلا وسيلقى نهايته الشائنة. من عاوان التسفلين على تخريب بلدهم هو وحده من يمكث بمفاتحهم. المتسفل مكروه، ولم نسع أن أناسا مكروهين مكثوا جاثمين على رقاب الناس إلى آجال مودة. لايد للتسفل من نهاية. هذا هو القانون الطبيعي الذي يحكم البلدان والأفراد معا.

الاول من القرن الصادي والعشرين، وفيها استمر الاهتمام بالدراسات السردية وصعد نجم علم السرد ما بعد الكلاسيكي بالتوازي مع ما صار للسرد الصيني والسرد الغربي من الترجمات. وألفت دان شين عددا من الاعمال النقدية في علم السرد ما بعد الكلاسيكي جنباً الى جنب أعمال ديفيد هيرمان وجيمس فيلان وهيلس ميلر وماري لوري راين. وازدادت نفاذ معرفة الصينيين بالعلوم السردية ما بعد الكلاسيكية كعلم السرد النسوي وعلم السرد المعرفي، واشترك جان وليا وانج عام 2005 مع هيرمان في تحرير كتاب(نظريات السرد

## قصيدة "قراءة في دفتر المطر" لمظفر التوب بين مجلة "مواقف اللبنانية" و"الشعر69" العراقية



مظفر التوب

متناوبة بين ماهو واقعي ورمزي ومخيالي. لذاكان قريبا جدا من التلقي بين مختلف الأوساط الثقافية والعامه. إن شعر / التوب / المكتوب بالفصحى يفوق شعره المكتوب بالشعبي كما، ولا يقل أهمية وجمالية عنه، إلا أن مزاحمته لشعراء الفصحى جعلهم في موقف تبريري حول شعره، كونه تخطى المسافة التي كانوا يرونها هي الأفق الابداعي القياسي. والتوب غادر العراق عام 69 وأصدر مجموعته الرائدة بالشعبي (للربل وحمد) من لبنان، وقدحققت انتشارا ورواجا غير مسبوق، إلا أنه أدرك صعوبة استمرار التوصل بالشعبي في البلدان العربية، فمال لكتابة الشعر بالفصحى وهو المتكّن منه، ولم يُغادر كتابة الشعر الشعبي، ولكن بصود معينة؛ كما أنه كان يكتب بالفصحى قبل مغادرته العراق، ولم يُنشر في حينه لأسباب وظروف سياسية معروفة.

نشرت مجلة "مواقف" اللبنانية لصاحبها الشاعر / المفكر (أونيس) في عددها الرابع عام 69 قصيدته (قراءة في دفتر المطر)...، وشاع صيت القصيدة في الأوساط الثقافية بصورةعامه، ولقت الانتباه إليه كشاعر فصحى، ثم جاءت قصيدته الطويلة (وتريات ليلية) لتكون تحولا كبيرا في استقبال التوب، شاعرا فصيحاً، إضافة لما تبعها من قصائد

## ريسان الخزعلي

في الليل يضع النورس في الليل القارب في الليل وعيون حذائي شتمت خطى امرأة في الليل امرأة ليست أكثر من زورق ليعبر الليل يا امرأة الليل أنا رجل حاربت بجيش مهزوم وأخيرا... صاغت قادتنا الأعداء ونحن نحارب ورائناهم ناموا في الجيش الآخر والجيش يحارب والآن سأبحث عن مبعي أستأجر زورق فالليل مع الجيش المكسور طويل.

× المقطع الأول من القصيدة ×

يتردد البعض من العنيين في تقييم تجربة الشاعر الكبير / مظفر التوب / في كتابة الشعر بالفصحى، ويختزل هذا البعض تجربته بأنها تجديدية وتحديثية في الشعر الشعبي العراقي فقط؛ أما نتاجه الشعري في الفصحى فلا يُشكّل منجزاً ابداعياً يُمكن أن يُشار إليه بأي ملمح فني وجمالي على حد زعم هذا البعض، ومثل هكذا توصيف يبقى على الصديق، كونه لا يتوافق على قراءة عميقة تأخذ بالاعتبار تفرد الشاعر في لونه الشعري هذا

– الموصوف بالطخاطبة والتهمك – الخاصة بعصر الباروك مثلا عنها في العصور التالية. وجرى إحياء وتطوير صوت كونترافتور الرجالي لتعويض الأدوار التي كتبت للمغنين الذين تم إخصائهم قبل البلوغ للحفاظ على طبقة السوبرانو عندهم، وهم فئة من المغنين كان الطلب عليهم كبيرا في أوبرا عصر الباروك.

ولقد قدّم شانغ اقتراحا باتخاذ التعددية طريقاً مستقبلياً يعطي علم السرد ما بعد الكلاسيكي قوة وتطويرا. فكتب في مستقبليّة علم السرد ما بعد الكلاسيكي دراستين: الأولى هي (التعدد والتكامل في السرد ما بعد الكلاسيكي) وفيها دعا الى دراسة ما بعيدة للسرد ووقف عند دان شين ودراستها لانحراف السارد عن قوانين السرد وموثوقيته التي تختلف من قارئ الى آخر كما وقف عند انسجار تونغ ودراسته للسارد بوصفه وسيطا بين المؤلف والقارئ.

## موسيقى الاحد

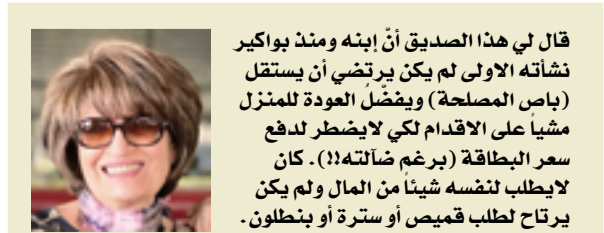
## الأداء "التاريخي"

## خاتر صالح

تناولت موضوع الأداء التاريخي في عدة مناسبات سابقة، وهو موضوع يكثر الحديث عنه اليوم. الأداء التاريخي هو تقديم الأعمال الموسيقية بطريقة تحاكي ظروف تكونها في العصر الذي كتبت فيها، وهذا يسير على عدة مستويات. فقد جرت العادة على تقديم الأعمال التي كتبت في العصور السابقة باستعمال أدوات وتقنيات معاصرة، وهذا بدأ إحياء موسيقى باخ منذ تقديم مندلسون عمل باخ الأم المسيح حسب إنجيل متى سنة 1829 على الأغلِب، فقد قدمه مندلسون باستعمال الأوركسترا العُداة في وقته مع كورس أكاديمية الغناء في برلين (يتألف من 150 مغنيا) بعد قرن من كتابة العمل تغيرت خلاله الأدوات الموسيقية وتقنيات العزف عليها وتشكيلة الأوركسترا وحجمها بشكل كبير.

استمر هذا التقليد في تقديم الأعمال القديمة بأدوات عقلية معاصرة حتى فترة متأخرة من القرن العشرين، قبل أن يبدأ الموسيقيون في البحث عن طرق لتقديم الموسيقى القديمة لتسمع كما كانت تؤدي في وقت تأليفها، وذلك بعد منتصف القرن الماضي تقريبا. وزادت شعبية هذا المنحى في التسعينيات والثمانينات وبدايات لبيع اليوم نضوجا ويحتل موقعا هاما في الحياة الفنية. رافق هذا التطور نقاش طويل عن أهمية وجدوى وسبل تحقيق هذا الهدف، ترافق مع ازدياد الاهتمام تدريجيا مع تطور الأدوات وازدياد المخطوطات وتحقيقتها حتى دراسة الأدوات القديمة واللوحات والرسوم وكل ما يتعلق بالموسيقى من مصادر مختلفة. وبينما كان التركيز يجري على موسيقى عصر النهضة والباروك، اتسعت الدائرة مؤخرا لتشمل مرحلتى الموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية التي لفتنا، وقد حضرت مؤخرا اسمية غناء بمصاحبة البيانو قدمت فيها أغاني هايدن وشومان وشتراوس جرى فيها تعديل البيانو ثلاث مرات، البيانو الأول كان نسخة من بيانو فالتر 1790 بدون دواسات، الثاني بيانو صنع شوت في فيينا من القرن التاسع عشر والثالث بيانو شتاينوي من القرن العشرين. كان الفارق في الصوت مذهلا.

كل مؤلف يكتب وفق تقنيات وصوت الأداة



قال لي هذا الصديق أن ابنه ومنذ بواكير نشأته الأولى لم يكن يرتضي أن يستقل (باص المصلحة) ويفضل العودة للمنزل مشياً على الأقدام لكي لا يضطر لدفع سعر البطاقة (برغم ضآلته!!). كان لايلبث لنفسه شيئاً من المال ولم يكن يرتاح لطلب قميص أو ستره أو بنطون.

## اقرا

### عصر التطرفات

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من ترجمة فايز الصياغ لكتاب المفكر البريطاني اريك هوبزباوم "عصر التطرفات". في هذا العمل الصادر عام 1994، استكمل هوبزباوم عرضه لتاريخ العالم المعاصر، والذي بدأه مع "عصر الثورات" (1962)، و "عصر رأس المال" (1975)، و "عصر الإمبراطورية" (1987). ويعتبر المؤلف أن ما يسميه القرن العشرين الوجيه بدأ عام 1914 بالحرب العالمية الأولى وانتهى في 1991 بانتهاء الاتحاد السوفيتي، ليكون ذلك مدخلا إلى مرحلة الهيمنة الأمريكية والصراعات الإقليمية والثورة المعلوماتية. يذكر أن اريك هوبزباوم مؤرخ ماركسي بريطاني لصعود الرأسمالية الصناعية والاشتراكية والقومية.



## العمود الثامن

علي حسين

### مغلق

#### بأمر الحكومة!!

عندما نشاهد ونسمع عن أن معركة بالأسلحة الثقيلة تحدث بين عشيرتين، وعندما تقوم عشيرة بتعليق لافتة مكتوب عليها "مطلوب عشائريا" على موقع إحدى شركات النفط تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية.. فإن الامر يبدو طبيعيا في بلاد بصر برلمانها على اصدار قانون العشائر، لكن عندما يقرر جهاز حكومي أن يهاجم بيت نائب ويغلق مكتبه، فإن على الدولة أن تشرح للمواطنين: هل نحن نعيش في عصر الغاب، حيث يسود منطق القوة، أم أن هناك قانونا يتساوى أمامه جميع العراقيين؟

عندما يلجأ مسؤول لقانون "الكوامة العشائرية"، عليك عزيزي المواطن أن تدرك أنك لا تعيش تحت ظل دولة لها مؤسسات وأجهزة أمنية، وإنما في ظل قبائل وجهات عشائرية، تجد أن علمها وقانونها أهم وأبقى من علم وقانون الدولة. عندما بدأنا نقرأ في الصحف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ونشاهد في الفضائيات عناوين "مطلوب عشائريا"، و"كوامة عشائرية"، فإننا نقفنا جيدا أن الخراب قد حل، وعندما أصر البرلمان على إصدار قانون العشائر بدلا من قوانين لتطوير التعليم والضمان الصحي. دعونا لا نبحت عن مبررات لما يجري من خراب وفشل وفق وبطالة وسرقة للثروات، ماذا يعني لسائتي المنطقة الخضراء أن أكثر من نصف الشعب يعانون العوز وغياب الخدمات؟ لا شيء مهم ما دام هناك في البرلمان من يعتقد أن العالم يتأمر على التجربة العراقية العظيمة!

ماذا تعني الديمقراطية في بلد يلجأ كل نائب فيه إلى الله وعشيرته وأقربائه، لكنه في الفضائيات يصيح بأخف العبارات عن الدولة المدنية والموطنة؟ في كل يوم يسيء ساستنا إلى الديمقراطية، عندما يعتقدون أنها تعني بناء دولة القبائل والأحزاب وطوائف، فإنك بالتأكيد تصر على أن هذه البلاد ليست دولة مؤسسات، ولا وطن، لكن ماذا عن الذين يريدون أن يفرضوا قناعاتهم الطائفية على شعب بأكملة، الجواب ربما نجده عند مدير مدينة الطب الذي كان مرحبا بإجراء أول عملية "عروضة" ناجحة في مستشفاه.

أعرف القليل جدا عن السادة الذين يصرون على أن يحولوا العراق إلى دولة شعارها السلاح للجميع، لأن معرفتهم لا تقيد في شيء، لكنني أعرف جيدا أن العراق تحول من دولة مؤسسات إلى دولة يريد الجميع أن يتقاسمها. كل ما نتمناه من الحكومة العراقية أن تكون أكثر وضوحا وشجاعة وعليها ألا تتخفي وهي تشاهد مثل هذه المشاهد، لأن هذه الطريقة فشلت وستفشل حتما، وتقضي الشجاعة من القائلين على الأجهزة الأمنية أن يكتشفوا عن الحقائق، احتراماً للرأي العام، ولكي لا تتكرر حادثة اعراق مكتب النائب سجاد سالم.

# بيت المدى يستعيد "مسرح" الفنان القدير الراحل محسن العزاوي

بسام عبد الرزاق



استذكر بيت المدى في شارع المتنبي، أمس الاول الجمعة، الفنان الراحل محسن العزاوي، في جلسة حميمة استعادت العزاوي القدير ممثلا ومخرجا مسرحيا مبدعا، من خلال كلمات ومدخلات أكاديمية وتجارب مشتركة مع ما قدمه الراحل للمسرح العراقي من اضافة جمالية.



الفنان الأكاديمي سعد عزيز عبد الصاحب الذي ادار الجلسة، قال ان الراحل كان سباقا بالريادة في المسرح العراقي واشكال الحداثة، مبينا ان "المدى" صحيفة ومكانا الدلالة قبل 8 سنوات في اقامة اصبوحة عن حياة الراحل بحضوره، وهذا الامر يضع المدى كصاحبة دالة كبيرة بهذا الجانب، وايضا ازمع ونحن نؤين استنادنا الكبير ونفتخ على شواغله المسرحية ومسارته الحياتية ان نؤين انفسنا برحيله. وقرأ عبد الصاحب، ورقة كتبها عن الراحل تحدث فيها عن سيرته الفنية وبعض الحكايات التي عاشها في مدينته والفواعل التي تأثر بها في مسيرته المسرحية، سيما وان شخصيته المدهشة المدنية واليسارية ضاربة الجذور في نهضة العزاوي، والذي قدم اخته فوزية كأول ممثلة في مدينة الناصرية على خشبة المسرح. سافر في بعثة الى تشيكوسلوفاكيا ليكمل دراسته وعاد الينا بزيادة ومعرفة مسرحية قل نظيرها، ولم يذهب للنص العالمي انما اخذ يرسخ نصا مسرحيا محليا.

وذكر، انه "ليس طارنا في تبنيه للنصوص العراقية مع ادراكه لضعف البعض منها وقصورها لانه يعتقد ان نهضة المسرح العراقي مرتبطة بقيام النص العراقي ودعمه واستادته". الفنان المسرحي عزيز خيون، قال في مداخلة، انه "هل يمكن للضجيج ان يكون حلوا؟ مع هذا المحسن العزاوي كان الضجيج شهدا". وتابع، اقترنت منه مخرجا وانسانا. العزاوي لا تكفيه اصبوحة وهذه ليست مجاملة، هذا الرجل قلب الطاولة في دائرة السينما والمسرح، طاولة الكسل والقناعة والمحدودية، الى سنوات



محمد لقمان

التجريب، لذلك ممكن ان نقيس العزاوي كونه صانع ثقافة. وذكر ايضا، ان "المسرحية كانت لدى العزاوي سلعة ثقافية، تنتج وتصنع وتصدر وتستهلك، مسرحه هو مسرح المثقفي، وبمعنى ان العزاوي عندما ينتج هناك ستراتيجية وحضور مثقفي بذاته داخل النص المسرحي. العزاوي شفاف في عملية ترحلاته ولا يستنكف في ان يشتبك مع اي نص". الناقد عباس لطيف، بدوره قال ان "العزاوي امتلك تجربة طويلة وتراكما جماليا ومعرفيا وتجارب نجد فيها روح المغامرة والدخول الى حقول من الالغام الابداعية والاقتراب من تماسات خطيرة في عروضه، ومن السهل في المسرح ومجالات الابداع ان تظهر بأي طريقة ولكن ان تتحول الى ظاهرة تلك هي الظاهرة التي تتمخض عن تجربة استثنائية".

واضاف، "التنوع الذي يمتلكه كونه رجل مسرح ويحتضنه بكل توجهاته وانساقه ومضمراته، يمتلك فضاء ولا يتوقع اراء اسلوب معين وتحنت جمالي وتكلس وتراكم من التكرارية". من جانبه قال الفنان زهير البياتي، انه "عندما عاد العزاوي من دراسته كان يحمل معه ارثا ثقافيا ومشروعا مسرحيا مهما جماليا وفكريا واقتصاديا، وهذا المشروع بدأ ينفذ عن طريق فرقة اتحاد الفنانين والتي ساهم في تأسيسها مع خالد سعيد وطه سالم وعبد الوهاب الدابي، هذه الفرقة استوعبت ما حمله محسن العزاوي في بدايته وبرز ذلك في مسرحية "طنط" والتي احدثت ضجة في تاريخ المسرح العراقي حينذاك، بالإضافة الى مسرحية "الكورة" ولم ينفذ مشروعه ونفذه عن طريق عدة فرق وعدة اتجاهات، فرقة المسرح العمالي وفرقة المسرح العسكري وبالآخير في الفرقة القومية للتمثيل".

الفنان بشار طعمة قرأ ورقة ارشيفية حول الراحل محسن العزاوي، تحدث فيها عن تاريخ تأسيس فرقة اتحاد الفنانين والفرقة التي اخرجها وقدمتها، وذكر بالتفاصيل تواريخ تلك العروض وجميع المشتغلين عليها من اعداد واخراج وتمثيل.



زهير البياتي

شاهدتها على خشبة المسرح القومي وانا طالب في المرحلة المتوسطة جلها او جميعها محسن العزاوي. وذكر انه منذ "اللحظات الاولى وانا اشاهد فتح الستارة ودخول الممثلين وعالم المسرح الساحر وكان هذا العرض قد فتح لي علما جديدا، ومنذ تلك اللحظة قررت ان اكون جزءا من هذا العالم".

واضاف، "تابع الكثير من العروض، وكذلك العرض الواحد لأكثر من مرة، لا سيما عمل "حرم صاحب المعالي" للراحل العزاوي الذي اعده نموذجاً للمسرحية الكوميديّة الشعبية بصورتها الراقية المثالية".

واشار الى ان "المخرج الشامل محاكاة للممثل الشامل وتعويض لما تم نكره قبلي، كان العزاوي متنوعا وديناميكيا وينتقل بين الاتجاهات ويعطي دروسا في كل هذه الاتجاهات ونجح ممثلا وكان يمتلك هذه الصفات وساعد هذا كثيرا في ان يكون مخرجا مبدعا في اشتغاله مع الممثل". وتابع، انه كرس المسرح الاستعراضي الذي كان يخشاه الكثير من المخرجين، وهو من بدأ بالإشارة الى ما ينبغي ان تكون عليه المسرحية الكوميديّة الشعبية.

بعدها تحدث الدكتور محمد ابو خضير، قائلا: "في فهرسة الاخراج العراقي يمكن ان يكون العزاوي في الفصل الرابع واذنا بالآيات التجليل فهو ايضا من الجيل الرابع، الجيل الذي انكفأ على النص ويعتبره الوجهة التواصلية او منسوب



بشار طعمة

عباس لطيف مع مقدم الجلسة سعد عزيز وجرأة لم اعهدنا الا في مخرجين عراقيين قلائل وهو يقتحم التجربة ووافق من ادواته. وذكرت، انها "حضرت اول مسرحية له بعد عودته من دراسته في صالة السينما والمسرح القديمة، وفوجئت ان العرض الشكسبيرري كان عرضا عراقيا بامتياز وقريبا جدا من الناس، وكان مفاجئا".

الفنان حسين علي هارف، قال ان "العزاوي اعده معلما واستادا لي ولجيلي ذلك انني كنت قد تتبعته في عروضه وتدريباته وكان ذلك من حسن حظي، والمفارقة ان اولي العروض التي



عواطف نجيم

وانفقنا معه كثيرا واحببنا كثيرا". من جانبها قالت الفنانة، عواطف نجيم، انه "سألت الناصرية قبل فترة، كم من الاسماء الكبيرة قدمت، كم كنت عظيمة رغم الخراب وانت تردفين بغداد وطاقات وقامات حركت مرجل العمل وفعلت الحراك المسرحي والثقافي في ليلائها وصباحاتها".

واشارت الى ان "للالاحل محسن العزاوي ميزات جميلة، مخرجا وانسانا، عملت معه في اكثر من عمل مسرحي، بطبيعتي اراقب المخرج واسجل ملاحظاتي، استقدت من تجربته كثيرا، اعماله فيها تنوع وجمال



جانب من الحضور الذي امتلأ به قاعة بيت المدى

# التشكيلي كريمة سعدون في ربيع فيينا

### متابعة المدى

سوى ندوبا في الذاكرة ولا يتبقى منها سوى أثر الجروح على الجسد وتلك هي التي شكلت محورا في الكثير من الاعمال الفنية التي عرضتها. كما تحدثت في اجاباته عن الغربية وتأثيرها والتعبير عنها في نتاجه الفني، وعن الكيفية التي تحكم العلاقة بين الفنان في الغربية وجمهوره المثقفين الذين يشكّلون الاخر حيث تختلف مقاسات كل منهما عن الحياة وكيف اجبرنا نحن على مقاسات مختلفة لها ووضحت تحكم رؤيتنا ازاءها، ورافق الفنان في حديثه، الشاعر والفنان عزيز عسكر طيلة وقت الجلسة بالعرف على العود. هذا المهرجان بنسخته الاولى افتتح في اليوم الثاني عشر ويستمر في الشهر ويقود تلك الفعاليات منسق المهرجان الفنان التشكيلي السوري المخترب ابراهيم بروجوت مدير نادي الفن من اجل الحرية، وبمشاركة من فنانيين تشكيليين وموسيقيين عراقيين وعرب ومن جنسيات وبلدان اخرى مختلفة.

الفني والدلالات التي يثيرها وجوده وكيف توصل الفنان الى استعارته كعلامة بارزة لغرض توليد التساؤلات ازاء الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها، وقال الفنان في معرض اجاباته ان الجسد تعرض الى تنميط ونمذجة وساهمت الحروب كثيرا في ذلك وانصب اهتمامه على البحث عن اثرها فيه وقال ان "الصروب لا تترك



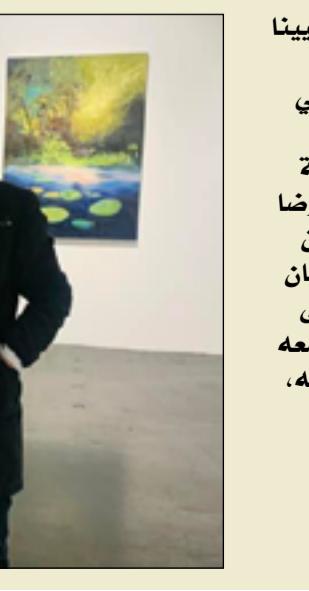
بلاغة بصرية عالية واقتصادا في الشكل وتكيفا علامتيا وحيث تنساب الخطوط بايقاع متنوع ومنسجم ومريح بصريا واهتمام مركز بالعمل على ايجاد بنايات بتكنيك مؤثر ومميز، ويعمل الفنان في اشتغالاته على تكرار



تلك العملية وتسهم كذلك في تقبل العمل الفني والتفاعل معه، حيث أدار الحوار الفنان والناقد السوري المخترب سهف عبدالرحمن الذي قدم الفنان بقراءة نقدية مكثفة جاء في جانب منها: ان الفنان يقدم في اعماله



واجاب فيها على التساؤلات التي تشغل المثقفي في قراءاته للاعمال الفنية المعروضة في صالات العروض الفنية المختلفة والكيفية التي تؤطر



اقيم في العاصمة النمساوية، فيينا مدينة الفن والجمال، مهرجان الربيع الاول للثقافة والفنون في نسخته السنوية الاولى والذي قدم عروضاً تشكيلية وموسيقية وادائية مختلفة كما تضمن عروضاً تفاعلية يشترك فيها جمهور من اعمار مختلفة، وتمت دعوة الفنان العراقي كريمة سعدون ضيفا على المهرجان لاجتماع جلسة حوار معه، تخللها عرض الكتروني لاعماله، حيث تحدثت فيها عن مجمل تجربته الفنية وتوصلاته على صعيد الشكل والدلالات.

